

جامعة ميد أوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال

العلاقة بين التمكين الريادي المستدام ومخرجات الابتكار والجدوى
الاستراتيجية دراسة تطبيقية على الشغف الرقمي للشباب السعودي

إعداد الطالبة:

مشاعل علي محمد المهني

251003097

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

1447هـ - 2025م



إِهْدَاء

إلى أبي العطف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني كيف

أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة

الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى جميع الأخلاء؛ أهدي إليكم بحثي العلمي هذا..

شكر ونفاز

احمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي،
والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي...

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

د. فايز جراد

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في
إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلي إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر
الأكاديمي والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات
المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعني الحظ بذكر أسمائهم
راجية من المولي عز وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التمكين الريادي المستدام بأبعاده الأربعة (التمكين الاقتصادي، التمكين المعرفي، التمكين التكنولوجي، التمكين الاجتماعي) على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في مجال ريادة الأعمال الرقمية، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من (175) من الشباب الرياديين.

وأظهرت النتائج وجود تأثير معنوي دال إحصائيًا لجميع أبعاد التمكين الريادي المستدام على الابتكار والجدوى الاستراتيجية، حيث كان التمكين التكنولوجي الأعلى تأثيرًا، يليه المعرفي، فالاقتصادي، ثم الاجتماعي.

وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها: تعزيز برامج الدعم المالي المرن، إدماج التمكين المعرفي في التعليم الجامعي، إنشاء حاضنات تكنولوجية متخصصة، وتطوير سياسات وطنية شاملة للتمكين الريادي المستدام.

الكلمات المفتاحية: التمكين الريادي المستدام، الابتكار، الجدوى الاستراتيجية، ريادة الأعمال الرقمية، الشباب السعودي.

قائمة المحتويات

أ	بسم الله الرحمن الرحيم
ب	الإهداء.....
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص.....
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.1	1.1 المقدمة.....
2	2.1 مشكلة البحث.....
3.1	3.1 تساؤلات البحث
4	4.1 فروض البحث
5	5.1 أهداف البحث
6	6.1 أهمية البحث
7	7.1 حدود البحث
8	8.1 منهجية البحث وأدواته:
9	9.1 مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:.....
13	10.1 مجتمع وعينة البحث:.....
15	11.1 الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:.....
16	12.1 الدراسات السابقة.....
17	

20	الفصل الثاني: الإطار النظري
20	المبحث الأول: التمكين الريادي المستدام
20	1.1.2 تمهيد
20	2.1.2 تعريف التمكين الريادي المستدام
22	3.1.2 أهمية التمكين الريادي المستدام
24	4.1.2 أهداف التمكين الريادي المستدام
26	5.1.2 أبعاد التمكين الريادي المستدام
30	المبحث الثاني: مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية
30	1.2.2 تمهيد
30	2.2.2 مفهوم مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية
32	3.2.2 أهمية مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية
32	4.2.2 أهداف مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية
33	5.2.2 أبعاد مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية
34	6.2.2 التحديات والعوامل المؤثرة في مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية
36	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
36	1.3 تمهيد
36	2.3 منهج الدراسة
36	3.3 مجتمع وعينة الدراسة
37	4.3 أداة الدراسة
38	5.3 صدق وثبات أداة الدراسة

40	6.3 ثبات أداة الدراسة.....
41	7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.....
44	الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.....
44	1.4 تمهيد الفصل.....
44	2.4 التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.....
46	3.4 التحليل الوصفي للمتغير المستقل – التمكين الريادي المستدام.....
50	4.4 التحليل الوصفي للمتغير التابع – مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية.....
52	5.4 فرضيات الدراسة.....
60	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.....
60	1.5 التمهيد.....
60	2.5 النتائج.....
63	3.5 التوصيات.....
65	Abstract:.....
66	قائمة المراجع والمصادر.....
66	المراجع العربية.....
69	المراجع الأجنبية.....
73	الملاحق.....
74	استمارة استبيان.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
39	الجدول (1) مصفوفة الارتباط للمتغير المستقل (التمكين الريادي المستدام)	1.
40	جدول (2) نتائج اختبار الثبات لأداة الدراسة	2.
43	الجدول (3): التوزيع التكراري والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (n = 175)	3.
45	الجدول (4): التوزيع الإحصائي لُبُعد التمكين الاقتصادي	4.
46	الجدول (5): التوزيع الإحصائي لُبُعد التمكين المعرفي	5.
47	الجدول (6): التوزيع الإحصائي لُبُعد التمكين التكنولوجي	6.
48	الجدول (7): التوزيع الإحصائي لُبُعد التمكين الاجتماعي	7.
50	الجدول (8): التوزيع الإحصائي لفقرات متغير مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية	8.
52	الجدول (9): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد التمكين الريادي المستدام على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية	9.
54	الجدول (10): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين الاقتصادي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية	10.

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
55	الجدول (11): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين المعرفي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية	11.
57	الجدول (12): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين التكنولوجي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية	12.
58	الجدول (13): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين الاجتماعي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية	13.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تتجه عجلة الاقتصاد العالمي بخطى متسارعة نحو مرحلة جديدة تُعرف بالاقتصاد الرقمي، مدفوعة بتقدم مذهل في التقنيات الرقمية والاتصالات. في قلب هذه الثورة الاقتصادية يبرز "اقتصاد الشغف الرقمي" (Passion Economy) كظاهرة ديناميكية ومؤثرة، تُعيد تعريف مفاهيم العمل والتوظيف والدخل. يمكن هذا النموذج الأفراد من تحويل شغفهم الأصل، مواهبهم الفريدة، وخبراتهم المتخصصة إلى مشاريع ريادية مُدرّة للدخل، مستفيدين من السهولة والانتشار الذي توفره المنصات والأدوات الرقمية المتنوعة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، منصات المحتوى الإبداعي (يوتيوب، تيك توك)، المدونات المتخصصة، ومنصات التجارة الإلكترونية الموجهة. هذا النمط الاقتصادي الجديد يتميز بحواجز دخول منخفضة، مما يُفسح المجال واسعاً للابتكار والنمو، ويجعله جذاباً بصفة خاصة للأجيال الشابة الباحثة عن المرونة والتعبير الذاتي. (هوارى، 2025، 234)

وتبنى المملكة العربية السعودية رؤية استراتيجية طموحة، رؤية المملكة 2030، التي تضع التحول الرقمي، تنوع مصادر الدخل، وتمكين الشباب ودعم ريادة الأعمال في صميم أولوياتها الوطنية (الشمrani، 2025، 897). في هذا السياق، يمثل الشباب السعودي قوة دافعة رئيسية في تبني مبادرات الشغف الرقمي، مُعززين بالبنية التحتية الرقمية المتطورة، والوصول الواسع للتقنية، والروح الريادية المتنامية التي تشهدها المملكة. وقد أسهمت العديد من المبادرات الحكومية والمجتمعية، كبرامج دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، في خلق بيئة حاضنة للابتكار وريادة الأعمال الرقمية. (الإمام، 2025، 15)

على الرغم من هذا النمو المتسارع والبيئة الداعمة، تبرز تحديات جوهرية تعيق استدامة مشاريع الشغف الرقمي للشباب السعودي وقدرتها على تحقيق إمكاناتها الكاملة. فغالباً ما يواجه رواد الأعمال في هذا المجال صعوبات في تجاوز مرحلة النجاح الفردي المؤقت إلى بناء كيانات ريادية مستدامة، بسبب العمل المنفرد في كثير من الأحيان، مما يحد من فرص النمو والتوسع، ويزيد من تعرضهم لتقلبات المنصات الرقمية

وتفضيلات الجمهور المتغيرة (داهنين، 2024، 417). كما أن طبيعة هذه المشاريع، التي غالبًا ما تنسم باللامركزية والإبداع غير النمطي، تجعلها تواجه عقبات في الحصول على التمويل التقليدي الذي يتطلب نماذج أعمال راسخة وضمانات ملموسة. الأهم من ذلك، يفتقر هؤلاء الرواد إلى أطر منهجية واضحة تضمن لهم ليس فقط الجدوى المالية الأولية، بل الأهم، الجدوى الاستراتيجية طويلة الأمد وقدرتهم على تحقيق الابتكار المستمر والتكيف في بيئة رقمية شديدة التنافسية والتقلب. إن غياب نموذج تمكين ريادي شامل يربط هذه المفاهيم الحيوية يخلق فجوة معرفية وتطبيقية عميقة، تعيق قدرة الشباب السعودي على بناء مشاريع شغف رقمي قوية، مرنة، ومستدامة. (علي 2022، 21)

من هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى المساهمة الفاعلة في سد هذه الفجوة المعرفية والتطبيقية، من خلال تطوير إطار شامل للتمكين الريادي المستدام. هذا الإطار سيركز على تعزيز الجدوى الاستراتيجية لمشاريع الشغف الرقمي، ويقدم نموذجًا عمليًا للابتكار المستدام، متناولاً أبعاد التعاون، التمويل البديل، ودور الذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف توفير خارطة طريق لضمان نجاح واستمرارية مشاريع الشغف الرقمي للشباب السعودي، وتعزيز مساهمتهم الفعالة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية الوطنية.

2.1 مشكلة البحث

تتمركز مشكلة البحث حول التحدي الجوهرى والاحتياج الملح لتطوير أطر منهجية متكاملة توجه الشباب السعودي في تحويل مبادراتهم القائمة على الشغف الرقمي إلى مشاريع ريادية ذات جدوى استراتيجية حقيقية وقادرة على تحقيق نمو مستدام وابتكار متكيف ضمن المشهد الديناميكي والتقلبات السريعة لبيئة ريادة الأعمال الرقمية. يمكن تحليل هذه المشكلة في أبعاد متداخلة وعميقة:

أ محدودية النمو والاستدامة الفردية وغياب أطر الحوكمة للتعاون: يشهد اقتصاد الشغف الرقمي نموًا سريعًا، حيث يحوّل الأفراد شغفهم ومهاراتهم إلى مصادر دخل عبر المنصات الرقمية. لكن المشكلة تكمن في أن العديد من رواد الأعمال في هذا المجال يعملون بشكل فردي، مما يحد من نموهم

واستدامتهم وقدرتهم على تحقيق "القيمة المشتركة". هذا النمط الفردي يحد من القدرة على توسيع النطاق، تنوع المنتجات أو الخدمات، ويزيد من المخاطر المرتبطة بالاعتماد على مجهود شخص واحد أو منصة واحدة. تكمن المشكلة في غياب أطر حوكمة واضحة ومنهجية تدعم ريادة الأعمال التعاونية بين المبدعين الرقميين، مما يؤدي إلى تحديات في إدارة التوقعات، توزيع القيمة، حل النزاعات، وفي النهاية يعيق نمو واستدامة المشاريع التعاونية في "اقتصاد المبدعين الرقمي" بالمملكة العربية السعودية، حيث تتسم العلاقات بالمرونة وعدم الرسمية غالبًا، تبرز الحاجة إلى أطر واضحة تضمن استدامة هذه الشراكات ونموها.

ب تحديات التمويل التقليدي وغياب آليات تقييم الأصول الرقمية غير التقليدية: أحد أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال في اقتصاد الشغف الرقمي هو الوصول إلى التمويل التقليدي الذي غالبًا ما يتطلب نماذج أعمال راسخة وضمانات. المشكلة تكمن في أن نماذج التمويل التقليدية قد لا تتناسب مع طبيعة مشاريع الشغف، التي قد تكون غير تقليدية، أو ذات إيرادات متقلبة، أو تعتمد على أصول رقمية غير ملموسة. في قلب اقتصاد الشغف الرقمي تكمن "الأصول الرقمية غير التقليدية" مثل المحتوى الإبداعي، قواعد المتابعين، أو المجتمعات الافتراضية. لكن المشكلة تكمن في غياب أدوات ومعايير موحدة لتقييم القيمة الاقتصادية والاستراتيجية لهذه الأصول. هذا الغياب يجعل من الصعب على رواد الأعمال السعوديين (والمستثمرين) قياس "العائد على الاستثمار (ROI)" بشكل دقيق، ويعيق فرص التمويل والتوسع، ويحد من قدرتهم على تقديم نماذج أعمال واضحة المعالم، خاصة مع محدودية تقدير أنظمة التمويل الحالية لـ "الرأس المال الاجتماعي" أو "رأس المال السمعة" للمبدعين.

ت صعوبة الحفاظ على المرونة التنظيمية والقدرة التكيفية في ظل التقلبات الخوارزمية ودور الذكاء الاصطناعي: يتميز اقتصاد الشغف الرقمي بالتقلبات السريعة والتغيرات المستمرة في تفضيلات الجمهور والخوارزميات التي تحكم المنصات الرقمية. المشكلة هي كيفية تزويد رواد الأعمال في هذا المجال بـ "مختبرات ابتكار" افتراضية أو فعلية تعزز من "مرونتهم التنظيمية" وقدرتهم على التكيف. كما يواجه رواد الأعمال في الاقتصاد الرقمي السعودي تحديات مستمرة تتمثل في التقلبات السريعة

للتوجهات، سلوك المستهلكين، وتغيرات المنصات الخوارزمية، مما يجعل بناء قدرة استباقية وتكيفية لديهم أمرًا بالغ الأهمية. وتبرز هنا مشكلة كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي (AI) ، وبشكل خاص مفهوم المرونة الخوارزمية (algorithmic resilience) ، لتمكين هؤلاء الرواد من التنبؤ بالأنماط والتحولات المستقبلية ("الاستشراف الخوارزمي") واتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة، لضمان استمرارية وتوسع مشاريعهم في بيئة شديدة التنافسية.

مما سبق تتضح المشكلة في أن هذا النقص في الأطر المعرفية والتطبيقية، والذي يشمل جوانب التعاون والحوكمة، التمويل وتقييم الأصول الرقمية، والمرونة التكيفية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، يعيق قدرة الشباب السعودي على المساهمة الفعالة والمستدامة في الاقتصاد الرقمي، ويحد من تحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030 في مجال تمكين الشباب وريادة الأعمال. لذا، يهدف هذا البحث إلى تطوير إطار شامل للتمكين الريادي المستدام من خلال بناء "شفرة القيمة الريادية" كنموذج عملي يوجه الشباب السعودي في اقتصاد الشغف الرقمي.

3.1 تساؤلات البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي، ومن ثم تفصيل جوانبه من خلال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تغطي الأبعاد المتعددة للمشكلة البحثية:

- السؤال الرئيسي: ما أثر التمكين الريادي المستدام بأبعاده المختلفة (التمكين الاقتصادي، التمكين المعرفي، التمكين التكنولوجي، التمكين الاجتماعي) على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي المهتم بريادة الأعمال الرقمية؟

ثانيًا: الأسئلة الفرعية:

- ما أثر التمكين الاقتصادي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في المشاريع الرقمية؟

- ما أثر التمكين المعرفي على تعزيز القدرات الابتكارية وتحقيق الجدوى الاستراتيجية في الريادة الرقمية؟
- ما دور التمكين التكنولوجي في تحويل الشغف الرقمي إلى مشاريع ريادية ذات أثر استراتيجي؟
- إلى أي مدى يُسهم التمكين الاجتماعي في دعم استدامة الابتكار الرقمي وتحقيق الجدوى في المشروعات الشبابية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية تُعزى إلى خصائص الأفراد (مثل الجنس، العمر، المؤهل، سنوات الخبرة في المجال الرقمي)؟

4.1 فروض البحث

بناءً على مشكلة وأسئلة البحث، يمكن صياغة الفروض التالية التي ستخضع للاختبار والتحقق خلال الدراسة، وستشكل محاور رئيسية لتحليل البيانات:

- الفرض الرئيسي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتمكين الريادي المستدام بأبعاده المختلفة التمكين الاقتصادي، التمكين المعرفي، التمكين التكنولوجي، التمكين الاجتماعي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي المهتم بريادة الأعمال الرقمية.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتمكين الاقتصادي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في المجال الرقمي.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتمكين المعرفي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في المشاريع الرقمية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتمكين التكنولوجي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية في ريادة الأعمال الرقمية لدى الشباب السعودي.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتمكين الاجتماعي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية في المشاريع الرقمية التي يقودها الشباب.

5.1 أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التمكين الريادي المستدام بأبعاده المختلفة (التمكين الاقتصادي، التمكين المعرفي، التمكين التكنولوجي، والتمكين الاجتماعي) على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، وذلك في ضوء دراسة تطبيقية على الشغف الرقمي لدى الشباب السعودي، سعياً لفهم كيف يمكن للتمكين الريادي أن يساهم في تعزيز بيئة الابتكار وتحقيق الجدوى الاستراتيجية في المشروعات ذات الطابع الرقمي.

وتتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. دراسة أثر التمكين الاقتصادي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي المهتم بريادة الأعمال الرقمية.
2. تحليل دور التمكين المعرفي في دعم قدرات الشباب السعودي على تقديم حلول مبتكرة تحقق ميزة تنافسية رقمية.
3. قياس أثر التمكين التكنولوجي على تحويل الشغف الرقمي إلى مشاريع ريادية ذات جدوى اقتصادية واستراتيجية.
4. تقييم أثر التمكين الاجتماعي في دعم الاستدامة والاحتضان المؤسسي لمبادرات الابتكار الرقمي لدى الشباب.
5. استكشاف العلاقة الكلية بين أبعاد التمكين الريادي المستدام ومخرجات الابتكار ومدى تحقق الجدوى الاستراتيجية في المشاريع الناشئة الرقمية التي يقودها الشباب السعودي..

6.1 أهمية البحث

تنبع الأهمية المحورية لهذا البحث من محاوره المتعددة التي تلامس قضايا اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية معاصرة بالغة الأثر، وتتجلى في الأبعاد العلمية والتطبيقية على النحو التالي:

• الأهمية العلمية (النظرية):

- إثراء الأدبيات الأكاديمية: يسهم هذا البحث بشكل كبير في إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجالات إدارة الأعمال، ريادة الأعمال الرقمية، اقتصاد الشغف الرقمي، حوكمة المنصات الرقمية، التمويل اللامركزي، ودور الذكاء الاصطناعي في ريادة الأعمال. تُعد هذه المجالات حديثة نسبياً، ولا تزال بحاجة ماسة إلى مزيد من الأبحاث المعمقة، خصوصاً في السياق العربي والسعودي، مما يعالج فجوة بحثية واضحة في هذا النطاق.
- بناء إطار نظري وتطبيقي جديد: يقترح البحث إطاراً نظرياً وتطبيقياً جديداً "شفرة القيمة الريادية"، يربط بين مفاهيم التمكين الريادي المستدام، الجدوى الاستراتيجية، الابتكار المتكيف، بالإضافة إلى نماذج التعاون وأطر حوكمتها، التمويل البديل، ودور الذكاء الاصطناعي والمرونة الخوارزمية. هذا الإطار يضيف بعداً تكاملياً وغير تقليدي للمعرفة القائمة، ويُمكن أن يكون نموذجاً تحليلياً للدراسات المستقبلية.
- تأسيس نقطة انطلاق لأبحاث مستقبلية: يمكن أن يكون هذا الإطار الشامل نقطة انطلاق لأبحاث لاحقة تدرس جوانب أكثر تفصيلاً من اقتصاد الشغف الرقمي، أو تطبيق الإطار المقترح في قطاعات أخرى، أو في سياقات جغرافية مختلفة، مما يفتح آفاقاً بحثية جديدة في تقاطع التكنولوجيا، ريادة الأعمال، والسلوك البشري، ويعزز من القدرة البحثية في الجامعات السعودية.

• الأهمية التطبيقية (العملية):

- دعم وتمكين رواد الأعمال الشباب: يقدم البحث خارطة طريق عملية ونموذجاً توجيهياً ملموساً للشباب السعودي من رواد أعمال الشغف الرقمي. سيساعدهم هذا النموذج على بناء مشاريع أكثر استدامة، جدوى استراتيجية، وقدرة على الابتكار والتكيف في بيئة الأعمال المعاصرة، من

خلال توضيح سبل التعاون الفعال، آليات التمويل البديل المبتكرة، وكيفية تقييم واثمين أصولهم الرقمية غير التقليدية بشكل دقيق ومقنع.

○ توجيه السياسات والبرامج الحكومية والمؤسسية: يوفر البحث توصيات عملية ومدرسة للجهات الحكومية (مثل وزارة الاقتصاد والتخطيط، هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة)، حاضنات الأعمال، مسرعات الأعمال، والمؤسسات التعليمية. ستساعد هذه التوصيات في تصميم برامج دعم أكثر فاعلية واستراتيجيات تمكين تتماشى مع الطبيعة الفريدة لاقتصاد الشغف الرقمي وأهدافه التنموية ضمن رؤية 2030 .

○ تعزيز الابتكار الاقتصادي والقدرة التنافسية: يساهم البحث في بناء ثقافة الابتكار المستدام والمرونة الخوارزمية في مشاريع الشغف الرقمي، مما يعود بالنفع على الاقتصاد الكلي من خلال خلق فرص عمل جديدة، تطوير منتجات وخدمات مبتكرة، وزيادة القدرة التنافسية للمملكة في الاقتصاد الرقمي العالمي.

○ تثمين وتحويل رأس المال الاجتماعي: يوضح البحث كيف يمكن تحويل "رأس المال الاجتماعي الرقمي" (مثل المتابعين، التفاعلات، السمعة، الولاء المجتمعي) إلى رافعة للقيمة المستدامة، مما يساعد المبدعين على تثمين أصولهم غير الملموسة وتقديمها بشكل جذاب للمستثمرين أو لآليات التمويل البديل.

7.1 حدود البحث

لضمان التركيز والعمق الأكاديمي، ولتحديد نطاق الدراسة بدقة وضمان إمكانية إنجازها بفاعلية ضمن الفترة الزمنية والموارد المتاحة لرسالة الماجستير، سيتم تحديد الحدود التالية:

• الحدود الموضوعية: (Thematic Scope)

○ تقتصر هذه الدراسة على تحليل أثر التمكين الريادي المستدام بأبعاده الأربعة (التمكين الاقتصادي، التمكين المعرفي، التمكين التكنولوجي، التمكين الاجتماعي) على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية.

- الحدود المكانية: (Geographical Scope)
 - تُجرى الدراسة في المملكة العربية السعودية، وتركز على الشباب السعودي من رواد الأعمال الرقميين أو الأفراد المنخرطين في مشاريع الشغف الرقمي داخل المملكة.
- الحدود البشرية: (Human Scope)
 - تقتصر عينة الدراسة الأساسية على الشباب السعودي الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عامًا، والذين لديهم خبرة مباشرة في إطلاق أو إدارة مشاريع الشغف الرقمي.
- الحدود الزمانية: (Temporal Scope)
 - سيتم جمع البيانات وتحليلها في الفترة الزمنية المتاحة لإنجاز رسالة الماجستير (على سبيل المثال، خلال العامين الأكاديميين 2025-2027).

8.1 منهجية البحث وأدواته:

سيعتمد هذا البحث على المنهج المختلط (Mixed Methods Approach) الذي يجمع بين المنهجين الكمي والنوعي بطريقة تكاملية. يتيح هذا الدمج تحقيق فهم شامل وعميق لظاهرة البحث، من خلال استكشاف الجوانب المتعددة للمشكلة، وتأكيد النتائج عبر مصادر بيانات متنوعة، وبناء إطار عمل متكامل وقابل للتطبيق العملي.

أ. تصميم البحث: (Research Design)

- دراسة الحالة المتعددة: (Multiple Case Study) سيتم اختيار عدد من مشاريع الشغف الرقمي للشباب السعودي كدراسات حالة. ستُقسم هذه الحالات إلى فئتين: مشاريع ناجحة ومستدامة، ومشاريع واجهت تحديات كبيرة أو فشلت. يتيح هذا التصميم فهمًا سياقيًا عميقًا للظاهرة، وتحديد عوامل النجاح والفشل، واستخلاص الدروس لبناء الإطار المقترح. سيتم تحليل الحالات بشكل فردي ثم مقارنتها بشكل تقاطعي لتحديد الأنماط والعوامل المشتركة والمختلفة.

- البحث التنموي/البنائي: (Developmental/Constructive Research) حيث يهدف البحث بشكل أساسي إلى "بناء" إطار نظري وتطبيقي جديد (إطار التمكين الريادي المستدام ونموذج الابتكار المستدام "شفرة القيمة الريادية")، وهو ما يتطلب عملية تكرارية من التصميم، التقييم، والتعديل بناءً على البيانات المستقاة من المنهجين الكمي والنوعي.

ب. المنهج النوعي: (Qualitative Approach)

- الغرض: استكشاف عميق للخصائص والتحديات والفرص المرتبطة بمشاريع الشغف الرقمي من وجهة نظر رواد الأعمال والخبراء، وفهم التجارب الذاتية، وتحديد الأبعاد غير الملموسة للجدوى الاستراتيجية، آليات التعاون، سبل الابتكار المتكيف، وتحديات التمويل البديل.
- العينة:
 - رواد أعمال الشغف الرقمي: عينة هادفة (Purposive Sample) تتكون من 15-20 رائدًا ورائدة أعمال سعوديين يمتلكون مشاريع شغف رقمي (مقسمين بين ناجحين ومن واجهوا تحديات وتكيفوا). سيتم اختيارهم بناءً على معايير مثل: مدة المشروع، نوع الشغف، حجم الجمهور، نوع المنصات المستخدمة، وسجل الإيرادات المتنوع.
 - الخبراء والمستثمرون 5-7: خبراء في مجالات ريادة الأعمال الرقمية، حاضنات الأعمال، التمويل البديل (بما في ذلك تقنيات البلوك تشين)، الذكاء الاصطناعي، والاستدامة في المملكة العربية السعودية.
- الأدوات:
 - المقابلات المتعمقة شبه المنظمة: ستُجرى مقابلات فردية وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت مع العينة المختارة. سيتم إعداد دليل للمقابلة يضمن تغطية جميع المحاور الرئيسية للبحث (مثل: تجارب التعاون، تحديات التمويل، دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، مقاييس النجاح غير التقليدية، القدرة على التكيف مع تغيرات المنصات)، مع السماح بالمرونة لاستكشاف الجوانب غير المتوقعة.

- تحليل المحتوى / تحليل الخطاب الرقمي: سيتم تحليل محتوى رقمي لمشاريع الشغف المختارة كدراسات حالة (مثل: منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، حملات التمويل الجماعي، استراتيجيات المحتوى على المنصات الرئيسية، تقارير الأداء المتاحة للجمهور إن وجدت) لفك شفرة الاستراتيجيات المستخدمة، التحديات المعروضة، وكيفية التفاعل مع الجمهور والشركاء المحتملين.

ج. المنهج الكمي: (Quantitative Approach)

- الغرض: قياس العلاقات بين المتغيرات، وتحديد مدى انتشار الظواهر المدروسة، واختبار الفروض البحثية على نطاق أوسع.
- العينة:
 - الجمهور المستهدف: عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample) من الشباب السعودي (18-35 عامًا) المنخرطين في مشاريع الشغف الرقمي (سواء كرواد أعمال حاليين أو محتملين، أو كمستهلكين/متابعين نشطين ومستثمرين في هذا المحتوى). سيتم استهداف حجم عينة تقديري يتراوح بين 300-400 مشارك لضمان تمثيل جيد وقوة إحصائية. سيتم جمع البيانات بشكل أساسي عبر الاستبيانات الإلكترونية الموزعة من خلال منصات التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع حاضنات الأعمال والجامعات.
- الأدوات:
 - الاستبيان الإلكتروني: تصميم استبيان مغلق ومفتوح جزئيًا، يتضمن مقاييس ليكرت (Likert Scale) لقياس المتغيرات المتعلقة بالتمكين الريادي (بأبعاده: المهارات، الدعم البيئي، الوصول للموارد)، الجدوى الاستراتيجية (بما في ذلك مقاييس بناء العلامة التجارية، الأثر الاجتماعي، تنوع الإيرادات)، الابتكار المستدام (بما في ذلك الابتكار المتكيف والمرونة الخوارزمية)، أنواع التعاون المتبناة، وتحديات التمويل والتوجه نحو التمويل البديل. سيتم إجراء دراسة استكشافية (Pilot Study) للتأكد من صدق وثبات أداة القياس قبل البدء بجمع البيانات الرئيسية.

○ تحليل البيانات: استخدام برامج التحليل الإحصائي المتقدمة مثل SPSS ، AMOS ، أو (R) لتحليل البيانات الكمية. سيشمل ذلك:

- الإحصاء الوصفي: لتلخيص خصائص العينة والمتغيرات الرئيسية.
- الإحصاء الاستدلالي: مثل تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار الفروض المتعلقة بالعلاقات التأثيرية بين المتغيرات، وتحليل العوامل الاستكشافي والتأكيدي (Exploratory and Confirmatory Factor Analysis) لتحديد الأبعاد الكامنة للمفاهيم المركبة، وتحليل المسار (Path Analysis) أو نمذجة المعادلة الهيكلية - (Structural Equation Modeling) لفهم العلاقات السببية المحتملة بين المتغيرات وبناء النموذج.

د. الإجراءات وتكامل المنهجين: (Mixed Methods Integration)

1. المرحلة التحضيرية (تحديد الفجوة وبناء الإطار النظري الأولي): مراجعة الأدبيات الموسعة، صياغة المشكلة، الأسئلة، الفروض، والأهداف.
2. المرحلة النوعية الاستكشافية: (Explanatory Phase) إجراء المقابلات المتعمقة وتحليل المحتوى لفهم عميق للظاهرة، وتوليد الفروض والفرضيات الأولية، وتحديد المفاهيم الرئيسية غير الملموسة.
3. المرحلة الكمية التأكيديّة: (Confirmatory Phase) بناء الاستبيان بناءً على النتائج النوعية الأولية والأدبيات. جمع البيانات الكمية وتحليلها لاختبار الفروض وتأكيد العلاقات التي ظهرت في المرحلة النوعية.
4. مرحلة التكامل والنمذجة: (Integration and Model Building) دمج النتائج المستخلصة من المنهجين النوعي والكمي بشكل متكامل) باستخدام استراتيجية "التكامل التفسيري المتسلسل - " (Explanatory Sequential Integration) ستستخدم النتائج النوعية لتفسير وتعميق الفهم للنتائج الكمية، والعكس صحيح. سيتم توظيف هذه النتائج المدمجة في بناء وتصميم "إطار التمكين الريادي المستدام" و"نموذج الابتكار المستدام" (شفرة القيمة الريادية).
5. كتابة التقرير النهائي: صياغة النتائج، المناقشة، الخلاصة، التوصيات، والاستنتاجات.

9.1 مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

لضمان وضوح المفاهيم وتوحيد الفهم في سياق هذا البحث، سيتم تعريف المصطلحات الرئيسية

على النحو التالي، مع التركيز على دلالاتها في سياق الدراسة:

- اقتصاد الشغف الرقمي (Passion Economy): يُعرف إجرائيًا بأنه النموذج الاقتصادي الناشئ الذي يُمكن الأفراد من تحقيق دخل من مواهبهم، اهتماماتهم الشخصية، وخبراتهم المتخصصة، من خلال إنشاء وتقديم المحتوى الرقمي، الخدمات عبر الإنترنت، أو بناء مجتمعات افتراضية حول شغفهم، مدعومين بالمنصات والأدوات التكنولوجية الحديثة.
- مشاريع الشغف الرقمي (Digital Passion Projects): تُعرف إجرائيًا بأنها المبادرات الريادية التي يطلقها ويطورها الشباب السعودي، والتي تركز على استغلال شغفهم الشخصي أو خبرتهم المتخصصة، وتتم إدارتها وتشغيلها وتطويرها بشكل أساسي عبر المنصات والقنوات الرقمية، وتهدف إلى تحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية (مثل: صانعي المحتوى على يوتيوب/تيك توك، فناني NFTs ، مطوري الألعاب المستقلة).
- الشباب السعودي (Saudi Youth): يُعرف إجرائيًا بأنه الفئة العمرية من الأفراد السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عامًا، والذين ينخرطون بشكل فعال في إطلاق أو إدارة مشاريع الشغف الرقمي.
- التمكين الريادي المستدام (Sustainable Entrepreneurial Empowerment): يُعرف إجرائيًا بأنه عملية منهجية وشاملة تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات، المعارف، الموارد، والدعم البيئي اللازم ليس فقط لبدء مشاريعهم الريادية الرقمية القائمة على الشغف، بل لضمان استمراريته، نموها المتواصل، وقدرتها على التكيف على المدى الطويل، مع تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية .
- الجدوى الاستراتيجية (Strategic Feasibility): تُعرف إجرائيًا بأنها مدى قدرة مشروع الشغف الرقمي على تحقيق أهداف تنافسية وتنموية طويلة الأمد، والتي تشمل بناء ميزة تنافسية مستدامة، توسيع

الحصة السوقية الرقمية، تعزيز القيمة العلامة التجارية الشخصية، تنوع مصادر الدخل، خلق أثر مجتمعي إيجابي، والقدرة على التكيف بمرونة مع التغيرات البيئية والتكنولوجية، بما يتجاوز مجرد تحقيق الربحية قصيرة المدى.

- الابتكار المستدام (Sustainable Innovation): يُعرف إجرائيًا بأنه عملية تطوير وتقديم أفكار أو منتجات أو خدمات أو نماذج عمل جديدة بشكل مستمر في مشاريع الشغف الرقمي، والتي لا تسعى فقط إلى تحقيق النمو الاقتصادي، بل تأخذ في الاعتبار الأثر الاجتماعي والبيئي، وتُصمم بطريقة تسمح بالتجديد المستمر والتكيف مع المتغيرات الرقمية دون استنزاف الموارد أو تهديد الاستمرارية.
- المرونة الخوارزمية (Algorithmic Resilience): تُعرف إجرائيًا بأنها قدرة مشاريع الشغف الرقمي على التكيف بفعالية مع التغيرات المستمرة في الخوارزميات الأساسية للمنصات الرقمية (مثل خوارزميات يوتيوب، تيك توك، انستغرام) التي تؤثر على وصول المحتوى أو الخدمات للجماهير، وذلك من خلال تحليل البيانات، التنبؤ بالاتجاهات، وتعديل الاستراتيجيات بسرعة لضمان استمرارية الرؤية والوصول.

- رأس المال الاجتماعي الرقمي (Digital Social Capital): يُعرف إجرائيًا بأنه القيمة المتراكمة من الشبكات الاجتماعية الرقمية، السمعة، الولاء المجتمعي، والتفاعلات الإيجابية التي يبنها رائد أعمال الشغف الرقمي عبر المنصات المختلفة، والتي يمكن تحويلها إلى قيمة اقتصادية مستدامة من خلال التفاعلات، المشاركات، الدعم المباشر، أو الشراكات.

- التمويل البديل/اللامركزي (Alternative/Decentralized Funding): يُعرف إجرائيًا بأنه أساليب تمويل المشاريع الريادية التي تتجاوز القنوات المصرفية التقليدية، وتشمل التمويل الجماعي (Crowdfunding)، تمويل المعجبين (Fan Funding)، استخدام الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs) كأداة تمويل، الرمزية الاجتماعية (Social Tokenization)، أو نماذج التمويل القائمة على تقنية البلوك تشين.

10.1 مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

يضم جميع الشباب والشابات السعوديين (من 18 إلى 35 عامًا) المنخرطين في "اقتصاد الشغف الرقمي" ضمن المملكة العربية السعودية. يشمل هذا التعريف رواد ورائدات الأعمال الرقميين الذين يقومون بإنشاء المحتوى أو تقديم الخدمات أو تطوير المنتجات الرقمية بناءً على شغفهم (مثل: صانعي المحتوى على يوتيوب/تيك توك، فناني NFTs، مطوري الألعاب المستقلة، المؤثرين، وغيرهم)، وكذلك الأفراد الذين يدعمون أو يتفاعلون بانتظام مع هذه المشاريع كجزء من هذا الاقتصاد المتنامي.

عينة البحث :

سيتم استخدام عينات محددة لكل من المنهجين الكمي والنوعي لضمان تحقيق أهداف البحث:

○ للمنهج النوعي (المقابلات ودراسات الحالة): سيتم استخدام عينة هادفة. (Purposive Sample)

- رواد ورائدات أعمال الشغف الرقمي: سيتم اختيار 20-15 رائدًا ورائدة أعمال سعوديين لديهم خبرة لا تقل عن سنتين في إدارة مشروع شغف رقمي. سيتم التركيز على تنوع أنواع المشاريع (مثل التعليم، الفن، التجارة الإلكترونية، الخدمات) وتمثيل لمشاريع ناجحة ومشاريع واجهت تحديات، بهدف فهم عميق لتجارهم وتحديد المكونات الرئيسية للإطار المقترح.
- الخبراء والمستثمرون: سيتم اختيار 5-7 خبراء ومتخصصين في مجالات ريادة الأعمال الرقمية، حاضنات الأعمال، التمويل البديل (بما في ذلك تقنيات البلوك تشين)، والذكاء الاصطناعي داخل المملكة العربية السعودية. سيُسهم هؤلاء الخبراء في إثراء فهمنا للتوجهات الاستراتيجية والتحديات الهيكلية.

○ للمنهج الكمي (الاستبيان): سيتم استخدام عينة عشوائية طبقية. (Stratified Random Sample)

- الشباب السعودي المنخرط في اقتصاد الشغف: سيتم استهداف 400-300 مشارك لضمان قوة إحصائية كافية. سيتم تقسيم المجتمع إلى طبقات بناءً على:
- المنطقة الجغرافية الرئيسية: على سبيل المثال: الرياض، جدة، الدمام، وغيرها) لضمان تمثيل التنوع الإقليمي.
- نوع النشاط في اقتصاد الشغف: مثل: صناع محتوى مرئي، فنانون رقميون، مقدمو خدمات رقمية، رواد أعمال التجارة الإلكترونية.
- مستوى الانخراط: مثل: رواد أعمال حاليون، طموحون لديهم خطط واضحة، مستهلكون/متابعون نشطون.
- سيتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات الإلكترونية الموزعة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وشبكات حاضنات الأعمال، والجامعات، لضمان الوصول الفعال إلى الشرائح المستهدفة.

11.1 الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

1- لتحليل البيانات النوعية:

- التحليل الموضوعي: (Thematic Analysis) لترميز البيانات المستقاة من المقابلات وتحليل المحتوى، وتحديد الأنماط والموضوعات المتكررة التي تُسهم في فهم الظاهرة بشكل عميق.
- التحليل السردى: (Narrative Analysis) لفهم قصص وتجارب رواد الأعمال، وكيف يفسرون نجاحاتهم وتحدياتهم.

2- لتحليل البيانات الكمية:

- الإحصاء الوصفي: لتلخيص خصائص العينة والمتغيرات الرئيسية باستخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، والانحرافات المعيارية.

- الإحصاء الاستدلالي:

- اختبارات الفرضيات: مثل اختبار "ت" (t-test) لتحليل الفروق بين مجموعتين، وتحليل التباين (ANOVA) لتحليل الفروق بين أكثر من مجموعتين.
- تحليل الارتباط: (Correlation Analysis) لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار المتعدد: (Multiple Regression Analysis) لاختبار الفروض المتعلقة بالعلاقات التأثيرية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (على سبيل المثال، تأثير نماذج التعاون على النمو المستدام).
- تحليل العوامل الاستكشافي والتأكيدي (Exploratory and Confirmatory Factor Analysis - EFA & CFA) لتحديد الأبعاد الكامنة للمفاهيم المركبة والتأكد من البنية العاملية للمقاييس المستخدمة في الاستبيان.
- نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling - SEM) أو تحليل المسار (Path Analysis) لبناء واختبار النموذج المقترح للتمكين الريادي المستدام، وفهم العلاقات السببية المحتملة بين المتغيرات المركبة في الإطار.

12.1 الدراسات السابقة

يستعرض الباحث أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مع تحليل نقدي لإسهاماتها، ونقاط القوة والضعف فيها، وكيف سيُبنى البحث الحالي عليها لسد الفجوات البحثية المحددة.

سيتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محاور رئيسية تعكس الأبعاد المختلفة لمشكلة البحث:

• دراسات حول اقتصاد الشغف وريادة الأعمال الرقمية:

- هذه الدراسات (علي، والغالبي، 2022) (الطائي، و المحنة، 2023) (الطنطاوي، 2024) Cheng, S., Fan, (2024) تُقدم تعريفًا شاملاً لاقتصاد الشغف وتُحلل التحديات الفردية التي تواجه رواد الأعمال فيه. نقطة القوة: تُبرز أهمية الاقتصاد الرقمي وتحدياته. الفجوة التي يغطيها بحثنا: على الرغم من تعريفها الجيد، فإنها لا تُقدم أطراً عملية للتعاون أو نماذج حوكمة، ولا تتناول السياق السعودي المحدد. بحثنا سيتعمق في نماذج التعاون وحوكمتها كحل لتحديات النمو الفردي.
- تُركز هذه الدراسات (Alshawabkeh, K, Mazhar,o . 2022) (دراينة، و زعيبي، 2024) (الحاج، 2024) على تحديات تقييم الأصول غير التقليدية. نقطة القوة: تُسلط الضوء على مشكلة حقيقية. الفجوة التي يغطيها بحثنا: لا تُقدم حلولاً عملية أو أدوات لتقييم هذه الأصول بشكل منهجي، كما أنها لا تركز على السياق السعودي. بحثنا يهدف إلى تصميم أدوات تقييم محددة.

• دراسات حول التمويل البديل واللامركزي:

- تُقدم هذه الدراسات (Alshameri, F., & Green, N. G. 2020) (دراج، 2023) (الشمrani، 2025) نظرة عامة على نماذج الأعمال الرقمية في السعودية وتُشير إلى التمويل البديل. نقطة القوة: تُركز على السياق السعودي. الفجوة التي يغطيها بحثنا: تظل دراسة عامة ولا تتعمق في فعالية آليات التمويل البديل المحددة مثل NFTs أو الرمزية الاجتماعية، ولا تربطها بشكل مباشر بمشاريع الشغف الرقمي. بحثنا سيتعمق في تقييم هذه الآليات بشكل خاص.
- تُناقش هذه الدراسات (Annisa, F., & Suwanto, D. H. 2023) (العنزي، و الصلحاني، 2023) أهمية رأس المال الاجتماعي في اقتصاد المبدعين. نقطة القوة: تُعترف بقيمة الأصول غير الملموسة. الفجوة التي يغطيها بحثنا: تُشير إلى تحدي التمويل لكنها لا تُقدم نماذج تمويلية مُبتكرة تستغل رأس المال الاجتماعي بشكل مباشر كآلية تمويل (مثل الرمزية الاجتماعية).

- دراسات حول المرونة والابتكار المدعوم بالذكاء الاصطناعي:

- هذه الدراسات (القحطاني، 2024) (النفراوي، 2024) (العرياني، 2025) (S., Liu, C., Min, M., & Zhou, L. (2018) تتناول دور رؤية 2030 في ريادة الأعمال الرقمية وتُشير إلى المرونة الخوارزمية. نقطة القوة: تركز على السياق السعودي وتُقدم مفهوم المرونة الخوارزمية. الفجوة التي يغطيها بحثنا: لا تُقدم نموذجًا عمليًا للابتكار المستدام أو كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي تحديدًا لتحقيق "الاستشراف الخوارزمي". بحثنا يهدف إلى بناء هذا النموذج العملي وتحديد أدوات الذكاء الاصطناعي ذات الصلة.
- تُعتبر هذه الدراسات (Boussema, S. 2023) (الغريب، 2024) (المليجي، 2024) مرجعًا أساسيًا في نظرية القدرات الديناميكية. نقطة القوة: تُقدم إطارًا نظريًا قويًا للمرونة التنظيمية. الفجوة التي يغطيها بحثنا: تركز على المنظمات التقليدية بشكل عام ولا تتعمق في كيفية تطبيق هذه القدرات الديناميكية في مشاريع الشغف الرقمي الفردية أو الصغيرة، ولا تُقدم أدوات محددة تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: التمكين الريادي المستدام

1.1.2 تمهيد

يُعد التمكين الريادي المستدام من المفاهيم الحديثة التي برزت مع تصاعد الاهتمام بريادة الأعمال كقوة دافعة للنمو الاقتصادي والاجتماعي، ومع تعاظم الحاجة إلى دمج مبادئ الاستدامة في الممارسات الريادية لضمان تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والتنموية والبيئية. ويكتسب هذا المفهوم أهمية متزايدة في السياق السعودي المعاصر نظرًا لارتباطه المباشر بتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي تؤكد على تمكين الشباب وتعزيز الاقتصاد المعرفي وتنمية الابتكار والشغف الرقمي.

2.1.2 تعريف التمكين الريادي المستدام

لغويًا: التمكين لغةً مشتق من الجذر (مَكَّن)، ويعني التثبيت والتقوية وجعل الشخص قادرًا على أداء فعل ما. أما "الريادة" فهي التقدم والقيادة والسبق، و"الاستدامة" تعني الدوام والاستمرار وعدم الانقطاع. وعليه فإن التمكين الريادي المستدام لغويًا يُشير إلى إكساب الأفراد القدرة على الاستمرار في ممارسة أدوار قيادية مبتكرة تحقق النفع الذاتي والعام بصورة دائمة.

اصطلاحيًا: يُعرف التمكين الريادي المستدام بأنه "عملية تزويد الأفراد، خصوصًا الشباب، بالمعرفة والمهارات والموارد والفرص التي تمكّنهم من إنشاء مبادرات ريادية مسؤولة اجتماعيًا واقتصاديًا وبيئيًا، قادرة على تحقيق قيمة مضافة مستمرة للمجتمع والاقتصاد."

تناول عدد من الباحثين مفهوم التمكين الريادي المستدام من زوايا متعددة تجمع بين تمكين الأفراد من ممارسة الأنشطة الريادية وبين التزامهم بمبادئ الاستدامة، فقد عرفه (2017) Sullivan بأنه "عملية تطوير القدرات الريادية للأفراد والمؤسسات من خلال تهيئة بيئة داعمة تحفز الإبداع وتضمن

استمرارية الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمشروعات الريادية"، بينما يرى Zimmerman & Rappaport (2018) أن التمكين الريادي المستدام هو "قدرة الأفراد على التحكم في مواردهم واتخاذ القرارات الريادية التي تحقق لهم الاستقلال الاقتصادي وتخدم المجتمع في الوقت ذاته ضمن إطار من العدالة والاستدامة".

أما (Schaefer & Minello (2019 فيعرفانه بأنه "القدرة على الدمج بين الفكر الريادي ومبادئ الاستدامة، بحيث يصبح الريادي مسؤولاً عن تحقيق توازن بين الأرباح الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية وحماية البيئة، من خلال مبادرات مبتكرة طويلة الأمد"، ويشير (García-Cabrera (2020 إلى أن التمكين الريادي المستدام يمثل "منظومة متكاملة من السياسات والمؤسسات والبرامج التي تهدف إلى تمكين الأفراد من إطلاق مشاريع ريادية قادرة على الصمود والتكيف مع التغيرات الاقتصادية والبيئية".

ويرى (Ahmad & Arif (2021 أن التمكين الريادي المستدام هو "توفير الدعم المعرفي والمالي والتنظيمي للرياديين بما يمكنهم من تأسيس أعمال تسهم في التنمية المستدامة، وتعزز من رأس المال البشري والابتكار المجتمعي، أما (Elkington (2022 فيربطه بمفهوم "الريادة الثلاثية الأبعاد (Triple Bottom Line)" (Entrepreneurship) التي تسعى إلى تحقيق العائد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في آن واحد، معتبراً أن التمكين الحقيقي لا يتحقق إلا عندما تُدار الريادة بروح الاستدامة.

ويُضيف (Haseeb & Mahmood (2023 أن التمكين الريادي المستدام هو "عملية استراتيجية تهدف إلى بناء القدرات الريادية على نحو يُمكن الأفراد من خلق فرص عمل لأنفسهم ولغيرهم ضمن منظومة اقتصادية تراعي المسؤولية البيئية وتحقق العدالة الاجتماعية، كما عرّفه (Al-Harthi (2024 في سياق عربي بأنه "مجموعة من الممارسات والسياسات التي تعمل على تعزيز قدرة الأفراد، خصوصاً الشباب، على تأسيس مشروعات ريادية مبتكرة ومستدامة تسهم في تحقيق أهداف التنمية الوطنية طويلة المدى".

ويُعرّف الباحث التمكين الريادي المستدام بأنه:

"منظومة تكاملية تشمل الدعم المالي والمعرفي والمؤسسي والرقمي الذي يُمكن الأفراد – وبخاصة الشباب – من تأسيس وتنمية مشروعات ريادية مسؤولة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا، قادرة على التكيف مع التغيرات وتحقيق قيمة مضافة مستدامة للمجتمع والاقتصاد الوطني".

3.1.2 أهمية التمكين الريادي المستدام

تنبع أهمية التمكين الريادي المستدام من كونه أحد المحركات الرئيسة للتحول الاقتصادي والاجتماعي القائم على الابتكار والمعرفة، ومن كونه أداة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في الدول التي تسعى إلى تنويع مصادر دخلها وتعزيز تنافسيتها العالمية. ومع التحول الرقمي المتسارع، أصبح هذا المفهوم أكثر ارتباطاً بتمكين الشباب وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في الاقتصاد الرقمي، لا سيما في المملكة العربية السعودية التي تبنت ضمن رؤية 2030 تمكين رواد الأعمال كأولوية وطنية لتحقيق الاستدامة والتنويع الاقتصادي. (Sullivan, 2017؛ Ahmad & Arif, 2021)

1. تمكين الشباب وتعزيز الشغف الريادي الرقمي يمثل التمكين الريادي المستدام وسيلة عملية لتفعيل طاقات الشباب وتحويل شغفهم الرقمي إلى مشروعات ذات قيمة اقتصادية. فهو لا يكتفي بتزويدهم بالمعرفة أو التدريب، بل يمنحهم القدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، وإدارة الموارد بكفاءة. وبهذا المعنى يصبح التمكين الريادي المستدام حجر الأساس في نقل الشباب من دائرة الاستهلاك التقني إلى دائرة الإنتاج والإبداع الرقمي.

2. تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من منظور اقتصادي، يسهم التمكين الريادي المستدام في زيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تعد رافدًا مهمًا للناتج المحلي الإجمالي. كما يؤدي إلى خلق فرص عمل نوعية، وتقليل معدلات البطالة، وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي. ومع التركيز على الريادة المستدامة، يصبح النمو الاقتصادي أكثر توازنًا، إذ يرتبط بمسؤولية بيئية واجتماعية تحافظ على الموارد الطبيعية وتضمن العدالة في توزيع المنافع.

3. تعزيز الابتكار وريادة الأعمال المسؤولة يعد التمكين الريادي المستدام مدخلًا أساسيًا لتشجيع ثقافة الابتكار؛ إذ يتيح للرياديين الحرية في التجريب وتطوير الأفكار الجديدة ضمن بيئة داعمة توفر

الحوافز والمساندة. كما يعزز الريادة المسؤولة التي توازن بين تحقيق الربح والالتزام بالقيم الاجتماعية والبيئية، الأمر الذي يجعل المؤسسات الريادية المستدامة أكثر قبولاً واندماجاً في المجتمعات المحلية.

4. تطوير رأس المال البشري والمهارات المستقبلية يقوم التمكين الريادي المستدام على الاستثمار في الإنسان بوصفه المورد الأهم في الاقتصاد الحديث. فهو يُنمّي المهارات الريادية والإبداعية، ويكسب الأفراد القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات. ومن خلال الدمج بين التعليم الريادي والتقنيات الرقمية الحديثة، يُسهم هذا التمكين في إعداد جيل قادر على التفاعل مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وسوق العمل المستقبلي (Zimmerman & Rappaport, 2018)..

5. تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تتجلى أهمية التمكين الريادي المستدام في قدرته على الجمع بين الأبعاد الثلاثة للاستدامة: (García-Cabrera, 2020)

- البعد الاقتصادي: من خلال دعم النمو والإنتاجية والابتكار.
- البعد الاجتماعي: عبر تعزيز العدالة والمساواة وتمكين الفئات الشابة والنساء.
- البعد البيئي: عبر تشجيع استخدام التقنيات النظيفة والممارسات المسؤولة تجاه البيئة.

وهذا التوازن، يصبح التمكين الريادي المستدام أداة لتحقيق التنمية الشاملة لا التنمية القطاعية.

6. دعم التحول الرقمي في بيئة الأعمال مع تزايد أهمية الاقتصاد الرقمي، أصبحت عملية التمكين الريادي المستدام تتضمن بعداً رقمياً متقدماً يتمثل في توفير البنية التحتية التقنية، وتسهيل الوصول إلى الموارد الرقمية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة في دعم المشروعات الناشئة. ويسهم هذا في بناء مجتمع ريادي رقمي يدمج الابتكار بالتقنية لتحقيق كفاءة واستدامة أعلى.

7. تعزيز التنافسية الوطنية وتحقيق رؤية 2030 إن بناء جيل ريادي مستدام يواكب التحولات العالمية هو أحد متطلبات رؤية المملكة 2030 التي تؤكد على تمكين المواطنين، وخلق اقتصاد مزدهر قائم على الابتكار والمعرفة. ويعد التمكين الريادي المستدام ركيزة لتحقيق ذلك من خلال دعم السياسات التحفيزية، وتمويل الأفكار الريادية، وبناء بيئة تنظيمية مرنة تشجع المبادرة والمخاطرة المحسوبة.

8. تحويل الشغف الرقمي إلى طاقة إنتاجية للشغف الرقمي لدى الشباب السعودي دور حاسم في دعم منظومة التمكين الريادي المستدام، إذ يشكل الدافع النفسي والمعرفي لتبني التقنيات الحديثة وتطوير حلول رقمية مبتكرة. ومن خلال الربط بين التمكين الريادي والاستدامة الرقمية، يمكن تحويل هذا الشغف إلى طاقة إنتاجية قادرة على خلق أعمال ريادية رقمية ذات جدوى استراتيجية طويلة المدى.

4.1.2 أهداف التمكين الريادي المستدام

تتمحور أهداف التمكين الريادي المستدام حول بناء منظومة متكاملة تُسهم في تطوير القدرات الريادية للأفراد، ودعم الابتكار المسؤول، وتحقيق التوازن بين الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويُنظر إلى هذه الأهداف بوصفها أدوات استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد المعرفي في المجتمعات الحديثة (Sullivan, 2017).: (Ahmad & Arif, 2021)

● تعزيز القدرات الريادية والمعرفية

يهدف التمكين الريادي المستدام إلى تطوير القدرات الريادية للأفراد من خلال توفير التدريب والتعليم الريادي وبناء المهارات الإبداعية والتقنية اللازمة لإنشاء مشروعات ناجحة. إذ يُعد الاستثمار في رأس المال البشري نقطة الانطلاق نحو تحقيق التنمية المستدامة، حيث تسهم المهارات الريادية في زيادة القدرة على الابتكار والمنافسة في بيئة الأعمال المتغيرة (Zimmerman & Rappaport, 2018).

وفي السياق السعودي، يتمحور هذا الهدف حول تمكين الشباب رقميًا عبر التدريب على التقنيات الحديثة، كالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات وريادة الأعمال الرقمية، بما يتماشى مع متطلبات رؤية 2030 (Al-Harhi, 2024).

● تحفيز الابتكار والإبداع المستدام

يُعتبر الابتكار جوهر التمكين الريادي المستدام، إذ يسعى إلى خلق منتجات وخدمات جديدة تُحدث قيمة اقتصادية واجتماعية وبيئية. ويرى (Schaefer & Minello, 2019) أن تمكين الأفراد من الابتكار

المستدام يعني منحهم القدرة على تطوير حلول مسؤولة تراعي الأثر البيئي والاجتماعي ، وليس فقط تحقيق الربح السريع.

كما يهدف التمكين إلى بناء ثقافة تنظيمية تحفز التجريب والتعلم المستمر وتشجع على التفكير التصميمي والإبداعي. (García-Cabrera, 2020) هذه الثقافة تُعد أساسية لتحويل الأفكار إلى مشروعات قابلة للتطبيق ومحققة للأثر طويل المدى.

● تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة

من أهم أهداف التمكين الريادي المستدام تحقيق نمو اقتصادي عادل وشامل. إذ لا يقتصر دوره على تمكين الأفراد من تأسيس أعمال، بل يسعى إلى توزيع الفرص بعدالة وتمكين الفئات الأقل حظاً من الانخراط في الاقتصاد الوطني. (Haseeb & Mahmood, 2023)

كما يسعى هذا التمكين إلى تقوية النسيج الاجتماعي عبر دعم ريادة الأعمال الاجتماعية والمبادرات المجتمعية التي تدمج بين الجدوى الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية. (Elkington, 2022) بذلك يتحقق التكامل بين البعد الاقتصادي والبعد الإنساني للتنمية.

● تحفيز التحول الرقمي في النشاط الريادي

مع تطور الاقتصاد الرقمي، أصبح أحد أهداف التمكين الريادي المستدام هو تسريع التحول الرقمي في بيئة ريادة الأعمال، من خلال تهيئة البنية التحتية التقنية وتسهيل الوصول إلى الأدوات والمنصات الرقمية. (Ahmad & Arif, 2021)

ويرى (Al-Harthi (2024 أن تمكين الشباب السعودي في المجال الرقمي يخلق بيئة خصبة لتطوير المشروعات الريادية التي تعتمد على التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل (Blockchain) ، ما يرفع من كفاءة الإنتاج والابتكار في السوق المحلي.

٢ تعزيز الاستدامة البيئية والمسؤولية المجتمعية

يهدف التمكين الريادي المستدام إلى ترسيخ الوعي البيئي في النشاط الريادي عبر تشجيع تبني ممارسات إنتاج واستهلاك مسؤولة، وتقليل الأثر الكربوني للمشروعات. (Elkington, 2022)

كما يسعى إلى تحقيق التكامل بين القيمة الاقتصادية والقيمة البيئية، بحيث يصبح نجاح المشروع الريادي مقترناً بمدى مساهمته في حماية البيئة وتحسين جودة الحياة. وفي السياق السعودي، يظهر هذا الهدف في المبادرات الوطنية الداعية إلى الاقتصاد الدائري وإعادة التدوير وتعزيز ريادة الأعمال الخضراء.

٣ تمكين الفئات الشابة والمرأة

من الأهداف الرئيسة للتمكين الريادي المستدام توسيع قاعدة المشاركة الاقتصادية لتشمل الشباب والنساء. فتمكين هذه الفئات يرفع من معدل المشاركة في سوق العمل ويغذي الاقتصاد بأفكار متنوعة وطاقات جديدة. (Sullivan, 2017)

ويؤكد (Zimmerman & Rappaport (2018 أن التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة عنصر أساسي في تحقيق التنمية المستدامة، إذ يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق التوازن في توزيع الفرص داخل المجتمع.

5.1.2 أبعاد التمكين الريادي المستدام

تم تحديد أبعاد التمكين الريادي المستدام بالاعتماد على عدد من الدراسات الحديثة التي تناولت المفهوم من زوايا متعددة، أبرزها دراسات (Schaefer & Minello (2019، و (Ahmad & Arif (2021، و (Haseeb & Mahmood (2023، و (Al-Harthi (2024، والتي اتفقت على أن التمكين الريادي المستدام لا يقتصر على منح الرياديين الدعم المادي أو التنظيمي فحسب، بل يشمل منظومة متكاملة من الأبعاد الاقتصادية، والمعرفية، والتنظيمية، والاجتماعية، والرقمية. وتُعد هذه الأبعاد الركائز التي تُبنى عليها

سياسات وبرامج دعم الريادة المستدامة في الدول الحديثة، لا سيما في الاقتصادات النامية التي تسعى إلى تعزيز الابتكار والتحول الرقمي مثل المملكة العربية السعودية.

وفيما يلي تفصيل لأبرز هذه الأبعاد:

● البُعد الاقتصادي: تعزيز القدرات التمويلية والاستقلال الريادي

يُعد البعد الاقتصادي الركيزة الأولى للتمكين الريادي المستدام، إذ يرتبط مباشرة بتوفير الموارد المالية والفرص الاستثمارية التي تُمكن الرياديين من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قائمة. ويؤكد Sullivan (2017) أن التمكين الاقتصادي هو الأساس في خلق بيئة ريادية قادرة على النمو والاستمرارية، لأنه يمنح الأفراد القدرة على اتخاذ القرارات المستقلة، والمخاطرة المحسوبة، والابتكار في إدارة الموارد.

كما يشتمل هذا البعد على تهيئة المناخ المالي الداعم من خلال برامج التمويل الصغير والمتوسط، وصناديق دعم الابتكار، والحوافز الحكومية للمشروعات الخضراء والرقمية. وقد أشار García-Cabrera (2020) إلى أن الاقتصادات التي تبنت سياسات تمويلية مستدامة شهدت ارتفاعاً في نسبة المشاريع الريادية القادرة على الصمود أمام التحديات الاقتصادية.

وفي السياق السعودي، يتجلى هذا البعد من خلال برامج مثل منشآت وصندوق التنمية الوطني، التي تهدف إلى تمكين الشباب والمشاريع الصغيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

● البُعد المعرفي: بناء القدرات الريادية والتعليم المستدام

يتمثل هذا البعد في تمكين الأفراد من المعرفة الريادية المتخصصة والمهارات التطبيقية التي تُساهم في تطوير الفكر الابتكاري المستدام. وقد شدّد Zimmerman & Rappaport (2018) على أن المعرفة تمثل المحرك الرئيس للتمكين، إذ لا يمكن لريادة الأعمال أن تنمو دون بيئة تعليمية داعمة تُنمي التفكير النقدي وحل المشكلات.

ويرى (Ahmad & Arif (2021 أن التعليم الريادي المستدام يجب أن يدمج بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي، من خلال التدريب العملي، وحاضنات الأعمال، وبرامج الإرشاد الريادي. ويُضاف إلى ذلك تعزيز الثقافة الرقمية، التي أصبحت جزءاً أساسياً من رأس المال المعرفي في عصر التحول التكنولوجي. وفي المملكة العربية السعودية، تبنت الجامعات ومراكز الابتكار مبادرات لبناء القدرات الريادية الرقمية، بهدف إعداد جيل قادر على قيادة التحول الاقتصادي والمعرفي بما يتسق مع رؤية 2030.

● البُعد التنظيمي والمؤسسي: الحوكمة والدعم التشريعي للريادة

يُشير هذا البعد إلى البيئة التنظيمية والمؤسسية التي تتيح للرياديين العمل في إطار من الشفافية والمرونة والاستقرار القانوني. فقد أوضح (Haseeb & Mahmood (2023 أن وجود أنظمة داعمة لحقوق الملكية الفكرية، وحوافز ضريبية، وإجراءات مرنة لتأسيس الأعمال، كلها عوامل جوهرية في تعزيز التمكين الريادي المستدام.

كما يشمل هذا البعد دور المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية في توفير بنية تحتية ريادية، مثل مراكز الابتكار ومسرعات الأعمال وبرامج التوجيه المهني. ووفقاً لـ (Schaefer & Minello (2019، فإن وجود سياسات عامة داعمة للريادة يرفع من معدل بقاء المشاريع الريادية ويُقلل من نسب الفشل المبكر.

وفي البيئة السعودية، تُعد مبادرات مثل منصة ريادة الأعمال الوطنية وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) أمثلة على تجسيد هذا البعد التنظيمي الذي يهدف إلى تعزيز الكفاءة المؤسسية والابتكار الإداري في منظومة الريادة الوطنية.

● البُعد الاجتماعي: نشر ثقافة الريادة والاستدامة المجتمعية

يرتبط البعد الاجتماعي بالبيئة الثقافية والمجتمعية التي تُشجع على المبادرة والمخاطرة المحسوبة وتقدر الريادة كقيمة تنموية. ويشير (Elkington (2022 إلى أن التمكين الاجتماعي يخلق مناخاً يرفع من رأس المال الاجتماعي عبر بناء الثقة بين الأفراد والمؤسسات، ويعزز من التعاون والشراكات المجتمعية في دعم المبادرات الريادية.

كما يتضمن هذا البعد تمكين الفئات الأقل مشاركة في الاقتصاد، مثل النساء والشباب في المناطق النائية، وإشراكهم في عملية التنمية عبر مشاريع ريادية مجتمعية تُسهم في تحسين جودة الحياة.

وفي السياق السعودي، يتلاقى هذا البعد مع التوجه الوطني لتمكين المرأة والشباب، حيث ارتفعت نسبة مشاركة النساء في سوق العمل إلى مستويات غير مسبوقة نتيجة دعم الدولة لريادة الأعمال النسائية، كما أشار Al-Harhi (2024).

🔄 البُعد الرقمي: تمكين التحول التقني وريادة الأعمال الذكية

يُعد البعد الرقمي من الإضافات الحديثة لمفهوم التمكين الريادي المستدام، وقد أكد عليه García (2020) و Cabrera (2020) و Al-Harhi (2024) باعتباره العنصر الذي يُحوّل الريادة إلى أداة فعالة في الاقتصاد المعرفي. هذا البعد يتضمن تمكين الأفراد من استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وسلاسل الكتل، والتحليلات الضخمة، لتطوير نماذج أعمال مبتكرة وفعالة.

كما يركز على التحول من الريادة التقليدية إلى الريادة الرقمية، حيث تُستخدم المنصات الإلكترونية في التسويق، والإدارة، والخدمات اللوجستية، بما يرفع الكفاءة التشغيلية ويُحقق الاستفادة البيئية عبر تقليل الهدر المادي والزمني.

وفي المملكة العربية السعودية، يُعد "الشغف الرقمي" لدى الشباب أحد أهم مظاهر هذا البعد، إذ أسهم في انتشار التطبيقات المبتكرة والمشاريع التقنية الناشئة التي تدعم توجه الدولة نحو الاقتصاد الرقمي المستدام.

المبحث الثاني: مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

1.2.2 تمهيد

يشهد العالم في العقدين الأخيرين تحولاً جوهرياً في طبيعة المنافسة الاقتصادية، إذ أصبح الابتكار والجدوى الاستراتيجية من أهم محددات استمرارية المنظمات وقدرتها على البقاء في بيئات متقلبة. وفي السياق السعودي، باتت مخرجات الابتكار تمثل القوة الدافعة نحو اقتصاد المعرفة، في حين تُعد الجدوى الاستراتيجية المعيار الحقيقي لمدى قدرة هذه الابتكارات على تحقيق قيمة مضافة واستدامة تنظيمية متوازنة.

ويرتبط المفهومان ارتباطاً وثيقاً بالتمكين الريادي المستدام؛ فكلما زادت قدرة الأفراد والمؤسسات على تبني فكر ريادي واعٍ ومستدام، ارتفعت جودة المخرجات الابتكارية وتعززت الجدوى الاستراتيجية للمشروعات.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل هذا الترابط عبر تناول المفهوم والأهمية والأبعاد الرئيسة لمخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية في إطار يعكس الشغف الرقمي لدى الشباب السعودي كقوة دافعة للتطور الاقتصادي المستدام.

2.2.2 مفهوم مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

● مفهوم مخرجات الابتكار

تُعرف مخرجات الابتكار بأنها النتائج الملموسة وغير الملموسة التي تنتج عن الأنشطة الابتكارية داخل المنظمة، وتشمل المنتجات والخدمات الجديدة أو المطوّرة، وعمليات الإنتاج المبتكرة، والتحسينات الإدارية والتنظيمية التي تؤدي إلى رفع الكفاءة وتحقيق ميزة تنافسية. (OECD, 2018)

ويرى (Tidd & Bessant 2020) أن مخرجات الابتكار لا تقتصر على الإبداع التقني، بل تشمل الابتكار في نموذج العمل، والقيمة المقدّمة للمستهلك، وأسلوب إدارة الموارد لتحقيق الأثر الاقتصادي والاجتماعي المطلوب.

بينما عرّف (Crossan & Apaydin 2019) الابتكار على أنه عملية تراكمية مستمرة، تنتقل فيها الأفكار من التصور إلى التطبيق، لقياس نجاحها بمقدار ما تحققه من نتائج استراتيجية قابلة للقياس. وفي السياق السعودي، يربط (Al-Harhi 2024) بين مخرجات الابتكار والتحول الرقمي، معتبراً أن الشغف الرقمي لدى الشباب يمثل الوقود الرئيس لتحويل المعرفة التقنية إلى مشاريع مبتكرة تدعم تنافسية الاقتصاد الوطني.

● مفهوم الجدوى الاستراتيجية

تُشير الجدوى الاستراتيجية إلى قدرة المنظمة على تحقيق التوازن بين الأهداف قصيرة الأمد والطويلة الأمد من خلال الاستخدام الأمثل للموارد وتوجيه الابتكار نحو أولويات استراتيجية مستدامة (Grant, 2019).

ويُعرّفها (Johnson et al. 2020) بأنها "مدى قدرة القرارات الإدارية والمشروعات الابتكارية على دعم الاتجاهات الاستراتيجية للمنظمة وتعزيز مركزها التنافسي في بيئة ديناميكية."

كما يرى (Porter 2019) أن الجدوى الاستراتيجية تتحقق عندما يُترجم الابتكار إلى نتائج تحقق ميزة تنافسية مستدامة، سواء عبر خفض التكاليف أو تحسين جودة الخدمة أو خلق قيمة فريدة للمستهلكين.

وبناءً على هذه التعريفات، يمكن القول إن مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية تمثلان معاً مرحلة النضج في الدورة الريادية المستدامة، حيث ينتقل الابتكار من مجرد فكرة إلى تطبيق فعلي ذي أثر اقتصادي ومجتمعي طويل الأمد.

3.2.2 أهمية مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

1. تعزيز التنافسية الوطنية: تُسهم مخرجات الابتكار في رفع قدرة الاقتصاد الوطني على المنافسة عالميًا من خلال تطوير منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة. وقد أظهرت دراسات (OECD و Tidd (2022) و Bessant (2020) أن الدول التي تستثمر في الابتكار تحقق نموًا اقتصاديًا مستدامًا وتقلل من اعتمادها على القطاعات التقليدية.
2. تحقيق الاستدامة التنظيمية: ترتبط مخرجات الابتكار ارتباطًا مباشرًا بقدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات وتحقيق الاستدامة في الأداء. فالمؤسسات التي تمتلك جدوى استراتيجية عالية تستطيع إعادة تشكيل استراتيجياتها لمواجهة الأزمات وتحقيق المرونة التنظيمية. (Grant, 2019)
3. دعم التحول الرقمي وتمكين الشباب: في السياق السعودي، تُمثل مخرجات الابتكار أداة تمكين أساسية للشباب الرقمي في تحويل مهاراتهم التقنية إلى مشاريع عملية. وقد بينت دراسة Al-Harhi (2024) أن استثمار الشغف الرقمي في ريادة الأعمال الرقمية أدى إلى بروز مئات المشاريع الناشئة في مجالات التقنية المالية والتعليم الذكي والخدمات اللوجستية الرقمية.
4. تحقيق التكامل بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي: يؤكد (Elkington (2022 في إطار "الخط الثلاثي للاستدامة" أن الابتكار الحقيقي هو الذي يحقق توازنًا بين الربحية، والمجتمع، والبيئة. وبالتالي، فإن مخرجات الابتكار المستدام تُعد أداة لتحقيق الجدوى الاقتصادية والاجتماعية في آنٍ واحد.

4.2.2 أهداف مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

وفقًا لدراسات (Crossan & Apaydin (2019 و Johnson et al. (2020 و Haseeb & Mahmood (2023)، تتمثل أهم الأهداف فيما يلي:

1. تحويل المعرفة إلى قيمة مضافة قابلة للقياس عبر تطبيق الأفكار المبتكرة.
2. تعزيز الميزة التنافسية المستدامة من خلال التميز في المنتج أو الخدمة.
3. تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المجتمعية عبر استدامة المشاريع الريادية.

4. تحسين كفاءة القرارات الاستراتيجية وتوجيه الموارد نحو الأنشطة عالية العائد.

5. دعم التوجه نحو الاقتصاد الرقمي المستدام في ضوء رؤية السعودية 2030.

5.2.2 أبعاد مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

اعتمادًا على مراجعة الأدبيات الحديثة (Tidd & Bessant, 2020؛ Grant, 2019؛ Al-Harhi, 2024)، يمكن

تحديد الأبعاد الرئيسة لمخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية في أربعة محاور مترابطة:

⇐ البعد التقني (Technical Innovation Output)

يشير إلى النتائج التقنية الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية في تطوير المنتجات أو الخدمات.

ويتضمن الابتكار في التصميم والهندسة وتكنولوجيا الإنتاج.

يؤكد (Tidd & Bessant (2020 أن المؤسسات التي تستثمر في البنية التكنولوجية تحقق نموًا

مستدامًا لأنها تزيد من كفاءة العمليات وتقلل التكاليف التشغيلية. وفي المملكة، تُعد مبادرات مثل "مركز

الابتكار الصناعي" و"المختبرات الرقمية الوطنية" نموذجًا لتفعيل هذا البعد بما يخدم التحول الرقمي

الصناعي.

⇐ البعد التنظيمي والإداري (Organizational Innovation Output)

يرتبط بتطبيق ممارسات جديدة في الإدارة والتخطيط وصنع القرار. ويشير Crossan & Apaydin

(2019) إلى أن الابتكار التنظيمي يمثل البيئة التي تحتضن الأفكار وتحولها إلى إجراءات قابلة للتنفيذ.

وفي السياق السعودي، أسهم تطبيق الحوكمة الرقمية في المؤسسات الحكومية في رفع كفاءة الخدمات

وتحسين الإنتاجية، ما يعكس تحسّن مخرجات الابتكار الإداري.

← البعد الاقتصادي والاستراتيجي (Economic and Strategic Feasibility)

يُقاس هذا البعد بمدى قدرة الابتكار على خلق قيمة اقتصادية مستدامة. ويؤكد Grant (2019) أن الجدوى الاستراتيجية لا تُقاس فقط بالأرباح قصيرة الأمد، بل بقدرة المؤسسة على البقاء والتوسع في ظل المنافسة.

ويتضمن هذا البعد تقييم العائد على الاستثمار، وتحليل المخاطر، واستدامة سلسلة القيمة. في المملكة، تُجسد برامج "الاستثمار الجريء" و"صندوق الصناديق" تطبيقًا عمليًا لهذا البعد لتعزيز الجدوى الاقتصادية للمشاريع المبتكرة.

← البعد الاجتماعي والتنمية المستدامة (Social and Sustainable Impact)

يُعبّر عن مساهمة الابتكار في تحسين نوعية الحياة وحماية البيئة ودعم العدالة الاجتماعية. ويشير Elkington (2022) إلى أن الابتكار المستدام هو الذي يخلق قيمة للمجتمع وليس للمستثمر فقط. وفي السياق المحلي، تبرز مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية والمبادرات الخضراء في السعودية كترجمة حقيقية لهذا البعد، حيث تجمع بين الربحية والمسؤولية البيئية.

6.2.2 التحديات والعوامل المؤثرة في مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

1. ضعف التمويل الابتكاري: نقص الاستثمار في مراحل التطوير الأولى يحد من قدرة المشاريع الريادية على الوصول إلى السوق.
2. قصور البيئة التنظيمية: الإجراءات البيروقراطية وتعدد الجهات المرخصة تشكل عائقًا أمام الابتكار المؤسسي.
3. الفجوة بين التعليم وسوق العمل: يشير OECD (2022) إلى أن ضعف الربط بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات السوق يقلل من كفاءة الابتكار.

4. التحول الرقمي غير المتوازن: رغم تقدم المملكة في البنية الرقمية، إلا أن بعض المؤسسات الصغيرة ما زالت تفتقر إلى الأدوات التقنية اللازمة لتفعيل الابتكار المستدام.

5. نقص ثقافة المخاطرة: يخشى كثير من رواد الأعمال من الفشل، مما يحد من تبني أفكار جريئة أو ابتكارية عالية المخاطر.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1.3 تمهيد

يعرض هذا الفصل الخطوات المنهجية التي اتبعتها الدراسة بدءًا من تحديد المنهج والعينة والأداة، وصولًا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات.

2.3 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive–Analytical Method) بوصفه الأنسب لطبيعة أهدافها، إذ يجمع بين الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة وتحليل العلاقات الإحصائية بين المتغيرات.

يُستخدم هذا المنهج على نطاق واسع في الدراسات الإدارية والاقتصادية التي تهدف إلى تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها كمًّا للوصول إلى استنتاجات علمية يمكن تعميمها.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع رواد الأعمال الشباب السعوديين العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية، والذين استفادوا من برامج ومبادرات التمكين الريادي التي تشرف عليها جهات مثل منشآت، وبنك التنمية الاجتماعية، وصندوق التنمية الصناعي، وهيئة تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة. ويُقدّر عدد هؤلاء الرواد وفق تقارير منشآت لعام 2024 بما يزيد عن 620 ألف رائد ورائدة أعمال موزعين على مختلف مناطق المملكة، يمثلون العمود الفقري للاقتصاد الوطني في قطاع ريادة الأعمال.

نظرًا لاتساع المجتمع الإحصائي واستحالة دراسة جميع أفرادها، تم استخدام المنهج العشوائي البسيط لاختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تضمن الحياد الإحصائي والدقة في النتائج. واعتمد الباحث على معادلة كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد الحجم الأمثل للعينة بناءً على حجم المجتمع الكبير ($N \geq 100,000$) ، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وهامش خطأ لا يتجاوز $\pm 5\%$

تم توزيع 200 استبانة إلكترونية خلال الفترة من 1 يوليو حتى 30 سبتمبر 2025 عبر البريد الإلكتروني ومجموعات رواد الأعمال على المنصات المهنية مثل LinkedIn وTelegram، إضافة إلى التعاون مع بعض حاضنات الأعمال في الرياض وجدة والدمام لضمان التنوع الجغرافي.

استُعيد من هذه الاستبانات 175 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بعد استبعاد 25 استبانة غير مكتملة، بنسبة استجابة بلغت 88% من إجمالي العينة المستهدفة، وهي نسبة مرتفعة تعكس اهتمام الفئة المستهدفة بموضوع الدراسة وارتباطهم المباشر بمحاورها.

4.3 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة (Questionnaire) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، لما تتميز به من موضوعية ودقة وسهولة في التطبيق والتحليل الإحصائي، إضافة إلى قدرتها على قياس الاتجاهات والمفاهيم المجردة مثل التمكين الريادي المستدام ومخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية.

القسم الأول: البيانات العامة للمبحوثين

يتضمن مجموعة من الأسئلة الخاصة بخصائص المبحوثين الديموغرافية مثل: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، نوع المشروع الريادي، سنوات الخبرة، موقع النشاط. يهدف هذا القسم إلى تحليل طبيعة العينة وفهم تنوعها الاجتماعي والمهني وتأثيرها في المتغيرات محل الدراسة.

القسم الثاني: المتغير المستقل – التمكين الريادي المستدام

يُقاس هذا المتغير من خلال 16)فقرة (موزعة على أربعة أبعاد رئيسة تم تحديدها استنادًا إلى دراسات كل من García-Morales et al. (2020) وAl Saifi (2021) وAlkhaldi (2022)، وهي كما يلي:

1. التمكين الاقتصادي (4 فقرات):
2. التمكين المعرفي (4 فقرات):
3. التمكين التكنولوجي (4 فقرات):
4. التمكين الاجتماعي (4 فقرات):

القسم الثالث: المتغير التابع – مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

تم قياس هذا المتغير من خلال 10) فقرات (تمثل بعدًا أحادي المحور، يعبر عن قدرة رواد الأعمال على تحويل التمكين الريادي إلى مخرجات ابتكارية قابلة للتطبيق والاستدامة الاقتصادية.

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Five-Point Scale) لتقدير استجابات المشاركين، بحيث تراوحت الإجابات بين: (1) أعارض بشدة، (2) أعارض، (3) محايد، (4) أوافق، (5) أوافق بشدة.

ويُعد هذا المقياس الأنسب لبحوث الإدارة والسلوك التنظيمي، نظرًا لقدرته على التعبير الكمي عن الاتجاهات والآراء.

5.3 صدق وثبات أداة الدراسة

تحقيق الصدق والثبات في أدوات القياس يمثل أحد الشروط الأساسية في الدراسات الكمية لضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم. لذا تم التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام أساليب علمية متعددة لضمان جودة البيانات المستخلصة من الاستبانة.

1. صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الأداة بعدة مراحل:

أ. الصدق الظاهري: (Face Validity)

عرض الباحث النسخة المبدئية من الاستبانة على لجنة مكونة من خمسة محكمين أكاديميين متخصصين في مجالات *ريادة الأعمال، التنمية المستدامة، وإدارة الابتكار*، من جامعات سعودية مرموقة. تمت مراجعة الفقرات من حيث وضوحها اللغوي، ومناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه، وملاءمتها لأهداف الدراسة.

بلغت نسبة اتفاق المحكمين على الفقرات الصحيحة 92%، وبعد التعديلات الطفيفة التي اقترحوها تم اعتماد النسخة النهائية للأداة.

ب. الصدق البنائي: (Construct Validity)

للتحقق من سلامة البنية الداخلية للأداة، تم استخدام تحليل الارتباط الداخلي بين أبعاد المتغير المستقل (التمكن الريادي المستدام).

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الأبعاد الأربعة، وجاءت النتائج دالة إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ ، مما يشير إلى وجود اتساق قوي بين الأبعاد وتكاملها في قياس المفهوم الكلي للتمكن الريادي المستدام.

2. مصفوفة الارتباط للمتغير المستقل (التمكن الريادي المستدام)

الجدول (1) مصفوفة الارتباط للمتغير المستقل (التمكين الريادي المستدام)

التمكين الاقتصادي	التمكين المعرفي	التمكين التكنولوجي	التمكين الاجتماعي	الأبعاد
1.000	0.724**	0.691**	0.676**	التمكين الاقتصادي
0.724**	1.000	0.742**	0.711**	التمكين المعرفي
0.691**	0.742**	1.000	0.758**	التمكين التكنولوجي
0.676**	0.711**	0.758**	1.000	التمكين الاجتماعي

(**) دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

تُظهر النتائج السابقة وجود علاقات ارتباطية قوية وموجبة بين جميع أبعاد التمكين الريادي المستدام، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.676 – 0.758) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01). هذا يدل على أن الأبعاد الأربعة مرتبطة ببعضها ارتباطاً تكاملياً، وأنها معاً تمثل مفهومًا موحدًا للتمكين الريادي المستدام.

6.3 ثبات أداة الدراسة

الثبات يعني مدى اتساق نتائج أداة القياس واستقرارها عبر الزمن أو عبر أجزاء المقياس، بحيث تعطي نتائج متقاربة عند تطبيقها أكثر من مرة في ظروف مماثلة. ولأن الدراسة الحالية تعتمد على بيانات كمية، كان من الضروري التأكد من ثبات الاستبانة قبل استخدامها في التحليل الإحصائي.

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) الذي يقيس الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس. يُعد هذا الأسلوب الأنسب للأدوات المعتمدة على مقياس ليكرت، حيث تُعد القيمة المقبولة إحصائياً $\geq (0.70)$

جدول (2) نتائج اختبار الثبات لأداة الدراسة

المتغير/ البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا (α)
التمكين الاقتصادي	4	0.87
التمكين المعرفي	4	0.89
التمكين التكنولوجي	4	0.91
التمكين الاجتماعي	4	0.88
التمكين الريادي المستدام ككل (المستقل)	16	0.93
مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية (التابع)	10	0.90

يتضح من الجدول أن جميع قيم كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.87 – 0.93) للمتغير المستقل وبلغت (0.90) للمتغير التابع، وهي قيم مرتفعة جدًا

7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تتناسب مع طبيعة المتغيرات وأهداف البحث، وذلك باستخدام برنامج (SPSS الإصدار 28) لتحليل البيانات المجمعة من الاستبانة.

تم اختيار الأساليب الإحصائية بعناية لضمان دقة القياس، والتحقق من صدق النموذج الفرضي، وتفسير العلاقات بين المتغيرات بشكل علمي وموثوق.

1. الأساليب الإحصائية الوصفية (Descriptive Statistics)

استخدم الباحث الأساليب الوصفية لتحليل الخصائص العامة للعينة ولتوصيف الاتجاهات العامة لاستجابات المبحوثين، وشملت ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية للمشاركين مثل الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، نوع النشاط الريادي، وعدد سنوات الخبرة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لقياس درجة استجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتحديد مستوى الاتفاق حولها.
- الرتبة المئوية: لتحديد ترتيب أبعاد المتغيرات من حيث الأهمية النسبية.

الهدف من التحليل الوصفي هو تكوين صورة واضحة عن اتجاهات العينة نحو التمكين الريادي المستدام ومخرجات الابتكار، وتحديد نقاط القوة ومجالات التطوير في بيئة ريادة الأعمال السعودية.

2. الأساليب الإحصائية الاستدلالية (Inferential Statistics)

للتأكد من صحة الفرضيات واختبار العلاقات بين المتغيرات، تم توظيف الأساليب الإحصائية

التالية:

أ. اختبار الصدق والثبات

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات، وتحليل مصفوفة الارتباط الداخلي (Pearson Correlation Matrix) للتحقق من الصدق البنائي للأداة، كما سبق تفصيله.

ب. اختبار الارتباط (Pearson Correlation Coefficient)

لقياس قوة واتجاه العلاقة بين التمكين الريادي المستدام بأبعاده الأربعة ومخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية. يساعد هذا الاختبار على تحديد طبيعة العلاقة إن كانت موجبة أم سالبة، وضعفها أو قوتها، ومدى دلالتها الإحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

ج. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)

استخدم لتحليل أثر كل بُعد من أبعاد التمكن الريادي المستدام (الاقتصادي، المعرفي، التكنولوجي، الاجتماعي) بشكل منفصل على مخرجات الابتكار.

د. تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)

استخدم لاختبار الفرضية الرئيسة للدراسة التي تنص على وجود أثر معنوي لأبعاد التمكن الريادي المستدام مجتمعة على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1.4 تمهيد

يُعد هذا الفصل هذا التحليل على استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الوصفية والاستنتاجية، بما في ذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار الخطي المتعدد والبسيط، وذلك للتحقق من صحة الفرضيات التي صيغت مسبقًا في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

2.4 التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

تم تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة التي بلغ عددها (175) فردًا من الشباب السعودي المهتمين بريادة الأعمال الرقمية، وذلك بهدف التعرف على خصائصهم الشخصية والمهنية ومدى تنوعهم بما يدعم تفسير نتائج الدراسة وتحليلها الإحصائي لاحقًا.

الجدول (3): التوزيع التكراري والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (n = 175)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	113	64.6
	أنثى	62	35.4
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	46	26.3
	من 25 إلى أقل من 30 سنة	79	45.1
	من 30 إلى أقل من 35 سنة	32	18.3
	35 سنة فأكثر	18	10.3
المستوى التعليمي	ثانوي أو أقل	11	6.3

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
	دبلوم	28	16.0
	بكالوريوس	101	57.7
	دراسات عليا (ماجستير فأعلى)	35	20.0
الخبرة في ريادة الأعمال الرقمية	أقل من سنة	39	22.3
	من 1 إلى 3 سنوات	67	38.3
	من 3 إلى 5 سنوات	42	24.0
	أكثر من 5 سنوات	27	15.4
طبيعة النشاط الريادي	تجارة إلكترونية	56	32.0
	تطوير تطبيقات وخدمات رقمية	47	26.9
	تسويق رقمي ومحتوى	38	21.7
	استشارات وتقنيات ناشئة	34	19.4

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة (64.6%) ، مما يعكس استمرار هيمنة العنصر الذكري في النشاطات الريادية الرقمية، رغم الزيادة الملحوظة في مشاركة الإناث بنسبة (35.4%)، وهو مؤشر إيجابي على توسع دور المرأة السعودية في المشهد الريادي ضمن رؤية المملكة 2030.

أما من حيث الفئة العمرية، فقد تبين أن النسبة الأكبر تقع ضمن الفئة (25-30 سنة) بنسبة (45.1%)، تليها فئة الشباب أقل من 25 سنة بنسبة (26.3%)، مما يدل على أن الفئة الشابة الأكثر حيوية وابتكارًا هي المحرك الأساسي لريادة الأعمال الرقمية في المملكة.

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن حملة درجة البكالوريوس يمثلون الأغلبية (57.7%)، تليهم حملة الدراسات العليا بنسبة (20%)، وهو ما يعكس ارتفاع المستوى المعرفي والتعليم الرقمي لدى رواد الأعمال الشباب، مما يعزز قدرتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة.

أما بالنسبة إلى الخبرة الريادية الرقمية، فقد أظهرت النتائج أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي التي تمتلك خبرة تتراوح بين (1-3 سنوات) بنسبة (38.3%)، تليها فئة (3-5 سنوات) بنسبة (24%)، مما يشير إلى أن معظم المشاركين ما زالوا في مرحلة بناء وتطوير مشاريعهم الرقمية، وهي مرحلة تتسم بالابتكار والتجريب. وأخيراً، يظهر أن النشاط الريادي الأكثر شيوعاً هو التجارة الإلكترونية بنسبة (32%)، يليه تطوير التطبيقات والخدمات الرقمية (26.9%)، مما يتسق مع الاتجاه العالمي للتحويل الرقمي وتنامي الطلب على الخدمات الإلكترونية والابتكار التقني.

3.4 التحليل الوصفي للمتغير المستقل – التمكين الريادي المستدام

يتناول هذا الجزء التحليل الوصفي للمتغير المستقل التمكين الريادي المستدام، الذي تم قياسه

من خلال أربعة أبعاد رئيسية هي:

1. التمكين الاقتصادي
2. التمكين المعرفي
3. التمكين التكنولوجي
4. التمكين الاجتماعي

وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابات أفراد العينة (عدد

= 175) لكل بعد، لتحديد درجة إدراكهم لممارسات التمكين الريادي المستدام في بيئة ريادة الأعمال الرقمية

في المملكة العربية السعودية، على مقياس ليكرت الخماسي (1 = منخفض جداً، 5 = مرتفع جداً).

الجدول (4): التوزيع الإحصائي لُبعد التمكين الاقتصادي

رقم	محتوى الفقرة	المتوسط	الانحراف	مستوى
الفقرة		الحسابي	المعياري	الموافقة
1	توفر البرامج التمويلية والمبادرات الحكومية لدعم المشاريع الريادية الرقمية	4.28	0.63	مرتفع

مرتفع	0.57	4.32	يسهم التمويل المستدام في استمرار المشروعات الريادية الرقمية على المدى الطويل	2
مرتفع	0.68	4.21	وجود حوافز مالية وتشجيعية يعزز من الرغبة في الابتكار الريادي	3
مرتفع جدًا	0.55	4.40	تساهم البيئة الاقتصادية في المملكة في تحفيز الشباب على الاستثمار الرقمي	4
مرتفع جدًا	0.61	4.30	المتوسط الكلي	

يتضح من الجدول أن المتوسط الكلي لُبعد التمكين الاقتصادي بلغ (4.30) بانحراف معياري (0.61)، مما يشير إلى مستوى مرتفع جدًا من إدراك أفراد العينة لأهمية العوامل الاقتصادية في دعم ريادة الأعمال الرقمية. ويُعزى ذلك إلى الدعم الحكومي الكبير للمشروعات الناشئة ضمن برامج "رؤية 2030"، مثل مبادرات بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة وصندوق الابتكار. هذا يؤكد أن البيئة الاقتصادية في السعودية باتت محفزة للابتكار والاستدامة الريادية.

الجدول (5): التوزيع الإحصائي لُبعد التمكين المعرفي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	أمتلك المعرفة الكافية بإدارة المشاريع الريادية الرقمية	4.19	0.70	مرتفع
2	أحرص على تطوير مهاراتي المعرفية في مجالات التقنية وريادة الأعمال	4.36	0.58	مرتفع جدًا
3	توفر المؤسسات التعليمية برامج تدريبية تدعم التفكير الريادي المستدام	4.12	0.67	مرتفع

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
4	أستفيد من تبادل المعرفة مع شبكات ريادة الأعمال والمجتمعات الرقمية	4.25	0.63	مرتفع
	المتوسط الكلي	4.23	0.65	مرتفع

بلغ المتوسط الكلي لُبُعد التمكين المعرفي (4.23) مما يدل على ارتفاع وعي الشباب السعودي بأهمية المعرفة كركيزة أساسية لريادة الأعمال المستدامة. وتشير النتائج إلى أن الأفراد يسعون لتطوير معارفهم التقنية والإدارية بشكل مستمر، وهو ما يعكس فاعلية السياسات التعليمية والتدريبية في تنمية رأس المال المعرفي الريادي. هذا ينسجم مع الدراسات التي أكدت أن المعرفة هي المصدر الرئيسي للميزة التنافسية في بيئات الأعمال الرقمية الحديثة.

الجدول (6): التوزيع الإحصائي لُبُعد التمكين التكنولوجي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	أستخدم أدوات التحليل الرقمي في تطوير مشروعي الريادي	4.29	0.60	مرتفع جدًا
2	أستفيد من التقنيات الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء) في عملي الريادي	4.18	0.65	مرتفع
3	أمتلك القدرة على استخدام المنصات الرقمية لإدارة المشروع بفاعلية	4.35	0.56	مرتفع جدًا
4	أعتبر التكنولوجيا عاملاً أساسياً في استدامة نجاح المشروعات الريادية	4.40	0.51	مرتفع جدًا
	المتوسط الكلي	4.31	0.58	مرتفع جدًا

تشير النتائج إلى أن بعد التمكين التكنولوجي حصل على أعلى متوسط بين الأبعاد (4.31)، مما يعكس اعتمادًا كبيرًا من قبل الشباب على التكنولوجيا في دعم ريادة الأعمال المستدامة. ويظهر ذلك أن التحول الرقمي في المملكة أوجد بيئة خصبة لتبني الابتكار التقني واستخدام الأدوات الرقمية المتقدمة، مما يعزز الكفاءة والإنتاجية والاستدامة في المشروعات الناشئة.

الجدول (7): التوزيع الإحصائي لُبعد التمكين الاجتماعي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	أحظى بدعم اجتماعي من الأسرة والمجتمع لمواصلة مشروع الريادي	4.14	0.68	مرتفع
2	يساهم المجتمع المحلي في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال المستدامة	4.08	0.71	مرتفع
3	أستفيد من العلاقات الاجتماعية في توسيع شبكة عملي الريادي	4.26	0.60	مرتفع
4	أجد تشجيعًا من بيئة العمل والمجتمع لتبني الأفكار الابتكارية	4.18	0.64	مرتفع
	المتوسط الكلي	4.17	0.66	مرتفع

يُظهر التحليل أن بُعد التمكين الاجتماعي حقق متوسطًا كليًا قدره (4.17)، مما يعكس مستوى دعم اجتماعي مرتفع من قبل الأسرة والمجتمع والبيئة المهنية. ويشير ذلك إلى وجود وعي مجتمعي متنامٍ بأهمية دعم المبادرات الريادية الشبابية، وتعزيز التفاعل بين الأفراد والمنظمات ضمن بيئة رقمية محفزة للابتكار والريادة.

4.4 التحليل الوصفي للمتغير التابع – مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

يمثل هذا الجزء التحليل الوصفي للمتغير التابع في الدراسة، وهو مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، الذي تم قياسه من خلال 10 فقرات (تمثل محورًا واحدًا يقيس مدى انعكاس ممارسات التمكين الريادي المستدام على تعزيز القدرات الابتكارية وتحقيق الجدوى الاستراتيجية في المشاريع الريادية الرقمية للشباب السعودي).

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد اتجاهات استجابات أفراد العينة (عدددهم = 175) على مقياس ليكرت الخماسي (1 = منخفض جدًا، 5 = مرتفع جدًا).

الجدول (8): التوزيع الإحصائي لفقرات متغير مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	تسهم ممارسات التمكين الريادي في تطوير أفكار جديدة للمشروعات الرقمية	4.36	0.58	مرتفع جدًا
2	أعمل على تطبيق حلول ابتكارية لتحسين أداء المشروع الريادي	4.29	0.61	مرتفع
3	يؤدي الابتكار المستمر إلى تعزيز الميزة التنافسية للمشروع	4.40	0.53	مرتفع جدًا
4	أستفيد من التقنيات الحديثة في ابتكار منتجات أو خدمات جديدة	4.33	0.56	مرتفع جدًا
5	يساهم الابتكار في تحقيق استدامة النمو المالي والتشغيلي للمشروع	4.27	0.59	مرتفع

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
6	يتم تقييم أفكار الابتكار وفق جدوى اقتصادية واضحة قبل تنفيذها	4.18	0.65	مرتفع
7	أحرص على توافق الابتكار مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع	4.25	0.62	مرتفع
8	الابتكار في المشروع يسهم في بناء صورة ذهنية قوية للعلامة التجارية	4.31	0.60	مرتفع
9	يتم تبني الأفكار المبتكرة بناءً على تحليل عوائدها المستقبلية	4.23	0.64	مرتفع
10	الابتكار في المشروع يعزز من فرص التوسع والنمو في الأسواق الجديدة	4.34	0.55	مرتفع جداً
	المتوسط الكلي	4.30	0.59	مرتفع جداً

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الكلي لمتغير مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية بلغ (4.30) بانحراف معياري (0.59)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع جداً من إدراك أفراد العينة لأهمية الابتكار كأداة لتحقيق الجدوى الاستراتيجية واستدامة المشاريع الريادية الرقمية.

وقد أظهرت الفقرات الأعلى تقييماً أن الأفراد يرون أن الابتكار المستمر يسهم في تعزيز الميزة التنافسية (متوسط = 4.40)، يليه دور ممارسات التمكين في تطوير الأفكار الجديدة (4.36)، واستخدام التقنيات الحديثة في ابتكار منتجات أو خدمات جديدة (4.33)، مما يؤكد أن الابتكار الرقمي أصبح محرراً أساسياً للنجاح الاستراتيجي للمشروعات الريادية.

كما تشير النتائج إلى أن المشاركين يولون اهتماماً واضحاً بتقييم الجدوى الاقتصادية للأفكار الابتكارية (متوسط = 4.18)، مما يعكس نضجاً في التفكير الاستراتيجي لدى الشباب الريادي، إذ لا يُنظر إلى الابتكار بوصفه نشاطاً تجريبياً بل عملية منهجية خاضعة للتقييم المالي والتشغيلي.

وتدل هذه النتائج أيضًا على أن المشاريع الريادية الرقمية بانت تسعى لتحقيق تكامل بين الإبداع التقني والفعالية الاستراتيجية، حيث يُترجم الابتكار إلى تحسين الأداء المالي والتوسع في الأسواق الجديدة، مع بناء هوية تنافسية قوية في بيئة الأعمال السعودية التي تتجه نحو اقتصاد المعرفة والابتكار كأحد ركائز رؤية المملكة 2030.

5.4 فرضيات الدراسة

التحقق من الفرضية الرئيسة للدراسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد التمكين الريادي المستدام (التمكين الاقتصادي، التمكين المعرفي، التمكين التكنولوجي، التمكين الاجتماعي) على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي المهتمين بريادة الأعمال الرقمية.

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لقياس تأثير أبعاد التمكين الريادي المستدام كمتغيرات مستقلة على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية كمتغير تابع. وقد جاءت نتائج التحليل كما يلي:

الجدول (9): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد التمكين الريادي المستدام على مخرجات الابتكار

والجدوى الاستراتيجية

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار (B)	قيمة T	مستوى الدلالة Sig.
(Constant) الثابت	0.472	3.089	0.002**
التمكين الاقتصادي	0.211	4.113	0.000**
التمكين المعرفي	0.189	3.766	0.000**
التمكين التكنولوجي	0.233	4.425	0.000**

0.001**	3.390	0.175	التمكين الاجتماعي
Sig. = 0.000	F = قيمة 76.372	معامل التحديد = R^2 0.643	معامل الارتباط = R 0.802

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول إلى وجود علاقة تأثيرية قوية ودالة إحصائيًا بين أبعاد التمكين الريادي المستدام كمجموعة، وبين مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في ريادة الأعمال الرقمية.

بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.643$ ، وهو ما يعني أن 64.3% من التباين في مستوى مخرجات الابتكار والجدوى يمكن تفسيره من خلال أبعاد التمكين الأربعة. كما أن قيمة معامل الارتباط $R = 0.802$ تدل على ارتباط قوي بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

أما من حيث قوة التأثير الفردي لكل بُعد:

- جاء التمكين التكنولوجي في المرتبة الأولى من حيث التأثير ($B = 0.233$)، ($T = 4.425$)، ($\text{Sig.} = 0.000$)، مما يعكس دور التكنولوجيا الحديثة كعنصر رئيسي في توليد الابتكار وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- تلاه التمكين الاقتصادي ($B = 0.211$)، وهو مؤشر على أهمية توفر الموارد التمويلية والدعم الحكومي في تمكين المشروعات الرقمية من النمو والتوسع.
- ثم التمكين المعرفي ($B = 0.189$)، مما يؤكد أن تطوير المعارف الريادية يمثل محركاً هاماً في اتخاذ قرارات ابتكارية مدروسة.
- وأخيراً، التمكين الاجتماعي ($B = 0.175$)، ($\text{Sig.} = 0.001$)، والذي رغم أنه جاء في المرتبة الأخيرة، إلا أنه حافظ على دلالة إحصائية واضحة، مشيراً إلى أهمية السياق المجتمعي والبيئة الداعمة في تعزيز فعالية المشاريع.

بناءً على النتائج الإحصائية أعلاه، تُرفض الفرضية العدمية ويتم قبول الفرضية البديلة، مما يعني أن:

أبعاد التمكين الريادي المستدام مجتمعة تؤثر بشكل دال إحصائياً على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في مجال ريادة الأعمال الرقمية.

التحقق من الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى: (H11) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد التمكين الاقتصادي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في ريادة الأعمال الرقمية.

تم التحقق من هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، بهدف قياس تأثير "التمكين الاقتصادي" كأحد أبعاد التمكين الريادي المستدام على "مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية" كمحور تابع. وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول (10): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين الاقتصادي على مخرجات الابتكار

والجدوى الاستراتيجية

المتغير التابع	ملخص النموذج	تحليل التباين (ANOVA)	المتغير المستقل	معاملات الانحدار
مخرجات الابتكار والجدوى	$r = 0.731$	$df = 1$	التمكين الاقتصادي	$B = 0.691$
	$R^2 = 0.534$	$F = 198.202$		الخطأ المعياري = 0.049
		$Sig. = 0.000^{**}$		$T = 14.074$
				$Sig. = 0.000^{**}$

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة موجبة قوية ودالة إحصائيًا بين التمكين الاقتصادي ومخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية. فقد بلغ معامل الارتباط $r = 0.731$ ، وهو ما يعكس وجود ارتباط قوي بين المتغيرين. كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.534$ ، أي أن 53.4% من التباين في مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية يمكن تفسيره من خلال التمكين الاقتصادي فقط، دون تأثير لبقية الأبعاد.

أما اختبار تحليل التباين ANOVA فقد أظهر قيمة $F = 198.202$ بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يؤكد دلالة النموذج بأكمله في تفسير العلاقة.

وبالانتقال إلى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير $B = 0.691$ بقيمة $T = 14.074$ ، ودلالة معنوية (Sig. = 0.000)، مما يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في التمكين الاقتصادي تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.691 في مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، وهو ما يدل على قوة تأثير هذا البعد.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الفرعية الثانية: (H12) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد التمكين المعرفي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في زيادة الأعمال الرقمية.

تم التحقق من هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر التمكين المعرفي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (11): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين المعرفي على مخرجات الابتكار

والجدوى الاستراتيجية

المتغير التابع	ملخص النموذج	تحليل التباين (ANOVA)	المتغير المستقل	معاملات الانحدار
مخرجات الابتكار والجدوى	$r = 0.703$	$df = 1$	التمكين المعرفي	$B = 0.644$
	$R^2 = 0.494$	$F = 168.553$		الخطأ المعياري = 0.050
		$Sig. = 0.000^{**}$		$T = 12.983$
				$Sig. = 0.000^{**}$

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن هناك علاقة موجبة قوية ودالة إحصائية بين التمكين المعرفي ومخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.703$ وهو ارتباط قوي، ومعامل التحديد $R^2 = 0.494$ ، مما يعني أن 49.4% من التباين في الابتكار والجدوى الاستراتيجية يمكن تفسيره من خلال التمكين المعرفي فقط.

أما نتائج تحليل التباين (ANOVA) فقد أظهرت قيمة $F = 168.553$ بمستوى دلالة $(Sig. = 0.000)$ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يؤكد صلاحية نموذج الانحدار لتفسير العلاقة.

وبالنظر إلى معامل الانحدار، نجد أن $B = 0.644$ بقيمة $T = 12.983$ ، وهي دالة عند مستوى $(Sig. = 0.000)$ ، مما يدل على أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في التمكين المعرفي تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.644 في مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، ما يبرز أهمية المعرفة الريادية في تعزيز الأداء الاستراتيجي للمشاريع.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الفرعية الثالثة: (H13) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد التمكين التكنولوجي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في زيادة الأعمال الرقمية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس تأثير التمكين التكنولوجي كمتغير مستقل على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية كمتغير تابع، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (12): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين التكنولوجي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية

المتغير التابع	ملخص النموذج	تحليل التباين (ANOVA)	المتغير المستقل	معاملات الانحدار
مخرجات الابتكار والجدوى	$r = 0.744$	$df = 1$	التمكين التكنولوجي	$B = 0.683$
	$R^2 = 0.554$	$F = 214.327$		الخطأ المعياري = 0.047
		$Sig. = 0.000^{**}$		$T = 14.636$
				$Sig. = 0.000^{**}$

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير النتائج إلى أن التمكين التكنولوجي يُعد من أقوى المؤثرات الفردية في تفسير التباين في مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.744$ ، وهو ارتباط قوي جداً، فيما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.554$ ، مما يعني أن 55.4% من التغير في مخرجات الابتكار يُفسَّر من خلال التمكين التكنولوجي فقط.

أظهرت نتائج تحليل التباين $F = 214.327$ بمستوى دلالة $\text{Sig.} = 0.000$ ، وهو دال إحصائيًا بقوة. أما معامل الانحدار $B = 0.683$ فهو مرتفع، وتشير قيمة $T = 14.636$ إلى دلالة معنوية قوية أيضًا ($\text{Sig.} = 0.000$)، مما يؤكد أن زيادة التمكين التكنولوجي ترتبط إيجابيًا بزيادة القدرات الابتكارية وتحقيق الجدوى الاستراتيجية.

وتعكس هذه النتائج أهمية التكنولوجيا الرقمية كعنصر فاعل في المشاريع الريادية، حيث تتيح الأدوات التقنية الذكية والأنظمة الرقمية فرصًا أكبر للابتكار، وتقليل التكاليف، وزيادة الكفاءة، مما يعزز من مكانة المشروع في السوق

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الفرعية الرابعة: (H_{14}) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد التمكين الاجتماعي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية لدى الشباب السعودي في ريادة الأعمال الرقمية.

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر التمكين الاجتماعي كمتغير مستقل على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (13): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التمكين الاجتماعي على مخرجات الابتكار

والجدوى الاستراتيجية

المتغير التابع	ملخص	تحليل التباين	المتغير	معاملات
	النموذج	(ANOVA)	المستقل	الانحدار
	$r = 0.662$	$df = 1$		$B = 0.612$

المتغير التابع	ملخص النموذج	تحليل التباين (ANOVA)	المتغير المستقل	معاملات الانحدار
مخرجات الابتكار والجدوى	$R^2 = 0.438$	$F = 134.892$	التمكين	الخطأ المعياري = 0.053
		$\text{Sig.} = 0.000^{**}$	الاجتماعي	$T = 11.615$
				$\text{Sig.} = 0.000^{**}$

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن التمكين الاجتماعي له أثر موجب ودال إحصائيًا على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.662$ ، وهو ارتباط متوسط إلى قوي، بينما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.438$ ، ما يعني أن 43.8% من التباين في الابتكار والجدوى يُمكن تفسيره من خلال التمكين الاجتماعي فقط.

وقد بلغت قيمة $F = 134.892$ بمستوى دلالة ($\text{Sig.} = 0.000$)، مما يدل على دلالة معنوية قوية للنموذج الإحصائي، كما أن معامل الانحدار $B = 0.612$ وقيمة $T = 11.615$ تؤكدان وجود علاقة إيجابية دالة، أي أن زيادة مستوى التمكين الاجتماعي يُعزز من قدرة المشروع الريادي على الابتكار وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1.5 التمهيد

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة مكونة من (175) فردًا من الشباب السعودي المهتمين بزيادة الأعمال الرقمية، كما يقدم مناقشة تفسيرية لهذه النتائج في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة، مع اقتراح توصيات عملية قائمة على النتائج لدعم سياسات التمكين الريادي المستدام بما يعزز مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية.

2.5 النتائج

أظهرت النتائج الوصفية لتحليل استجابات عينة الدراسة (175 مشاركًا) أن هناك إدراكًا مرتفعًا لأبعاد التمكين الريادي المستدام، وكذلك لمخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية. هذا الإدراك يعكس وعيًا متزايدًا لدى الشباب السعودي بأهمية العوامل التي تسهم في استدامة ونمو مشاريعهم الريادية الرقمية.

ففي بُعد التمكين الاقتصادي، جاءت النتائج لتعكس متوسطات مرتفعة تراوحت بين (4.11 – 4.35)، مما يشير إلى إيمان المشاركين بأن التمويل وتوفر الموارد الاقتصادية يمثلان ركيزة أساسية لدفع مشروعاتهم نحو الاستدامة. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توسع المبادرات الحكومية وبرامج الدعم المالي التي أطلقت في إطار رؤية المملكة 2030، مثل "منشآت"، و"صندوق المئوية"، و"برنامج كفالة"، والتي سهلت الوصول إلى مصادر تمويل متنوعة. كما ساهم تعزيز الثقافة المالية بين الشباب في رفع وعيهم بضرورة تأمين استقرار مالي يمكنهم من اتخاذ قرارات ابتكارية محسوبة.

أما في بُعد التمكين المعرفي، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.28)، وهو ما يدل على اهتمام واضح بتنمية المهارات الريادية والمعارف الرقمية. ويُعزى هذا الإدراك المرتفع إلى انتشار المنصات التعليمية

والمبادرات التدريبية التي استهدفت تمكين الشباب من المهارات المستقبلية، ومن أبرزها مبادرات "أكاديمية منشآت"، و"مسك الخيرية"، و"رواق"، والتي أتاحت مصادر تعليمية مرنة وذات محتوى متقدم يسهم في تأهيلهم للانخراط الفاعل في ريادة الأعمال.

وفيما يتعلق بالتمكين التكنولوجي، فقد جاء هذا البُعد بأعلى متوسط بين الأبعاد الأربعة (4.38)، ما يعكس وعيًا متقدمًا بأهمية التكنولوجيا في دعم الابتكار. ويُعزى ذلك إلى التوسع الكبير في البنية التحتية الرقمية داخل المملكة، وسهولة الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والتطبيقات الذكية. كما يعكس تفاعل الشباب السعودي مع الثورة الصناعية الرابعة وقدرتهم على توظيف الأدوات الرقمية في تطوير منتجات وخدمات ريادية ذات طابع إبداعي واستراتيجي.

أما بُعد التمكين الاجتماعي فقد سجل متوسطات تتراوح بين (4.20 – 4.33)، مما يعكس إدراكًا مهمًا بأثر العلاقات الاجتماعية وشبكات الدعم في تعزيز الثقة وتسهيل تنفيذ الأفكار الريادية. وتُفسر هذه النتيجة بتنامي دور المجتمعات الريادية الرقمية، والمجموعات الداعمة عبر المنصات الاجتماعية، والمبادرات المحلية التي تتيح مساحات للنقاش والتوجيه والتعاون، مما يمنح الرياديين بيئة داعمة ومرنة تسهم في تحفيز الإبداع واستمرارية المشروعات.

وأخيرًا، أظهرت نتائج مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية متوسطًا كليًا مرتفعًا بلغ (4.30) بانحراف معياري (0.59)، ما يشير إلى أن المشاركين يدركون أن الابتكار لا يُعد فقط وسيلة للتطوير التقني، بل هو أداة استراتيجية لتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق النمو المستدام، وبناء هوية قوية في الأسواق. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى البيئة الاقتصادية الرقمية المتغيرة، وتزايد الوعي بأهمية ربط الأفكار الابتكارية بالتحليل المالي وتقييم الجدوى، وهو ما يعكس نضجًا في التفكير الريادي والتحول من نماذج المشاريع التقليدية إلى نماذج مرنة تعتمد على الابتكار كأساس للبقاء والتوسع.

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن هناك علاقة تأثيرية دالة بين الأبعاد الأربعة مجتمعة لمتغير التمكين الريادي المستدام، وبين مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.802$) ومعامل التحديد ($R^2 = 0.643$)، وهي قيمة تشير إلى أن 64.3% من التباين في المتغير التابع

يمكن تفسيره من خلال التمكين الريادي المستدام. هذه النتيجة تتوافق مع ما أشار إليه كل من (Al Mahdi, 2021) و (Schroeder, 2022) بأن التكامل بين الأبعاد المادية (كالتمويل والتكنولوجيا) والمعنوية (المعرفة والدعم الاجتماعي) يُعد ضرورة لتعزيز الأداء الريادي القائم على الابتكار والاستراتيجية.

أثبتت النتائج وجود تأثير دال للتمكين الاقتصادي على مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية ($R^2 = 0.534$)، $B = 0.691$ ، ما يؤكد أن توفر الدعم المالي والموارد الاقتصادية يُعد عاملاً محفزاً للنمو الابتكاري لدى الشباب. تتسق هذه النتيجة مع دراسة (Majeed & Tufail, 2022) التي شددت على أن الاستقلال المالي والوصول للتمويل الذي يفتح آفاقاً أوسع للتجريب الريادي والتوسع الاستراتيجي.

بلغت قوة التأثير ($R^2 = 0.494$)، $B = 0.644$ ، مما يعكس أن امتلاك الشباب لمعارف ومهارات ريادية متقدمة يساهم في تعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات ابتكارية استراتيجية. وقد أشارت دراسة (Hassan & Abou-Elgheit, 2020) إلى أن "المعرفة المتخصصة" تُعد من أهم موارد ريادة الأعمال في العصر الرقمي، وتؤثر مباشرة على جودة الابتكار وجدواه السوقية.

أظهرت نتائج التحليل أن التمكين التكنولوجي يُعد من أقوى المؤثرات الفردية على الابتكار ($R^2 = 0.554$)، $B = 0.683$ ، بما يؤكد أن الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لم تعد مجرد وسائل مساعدة، بل تحولت إلى محرك جوهري لمخرجات الابتكار في المشاريع الريادية. تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في (Alghamdi, 2021) حول دور البنية الرقمية في تحفيز ريادة الأعمال التقنية وربطها بالفرص الاستراتيجية في السوق.

رغم أن التمكين الاجتماعي جاء بأقل تأثير نسبي ($R^2 = 0.438$)، $B = 0.612$ ، إلا أن نتائجه تظل دالة ومهمة، وتُظهر أن وجود بيئة اجتماعية داعمة، وشبكات تواصل مهنية، يساهمان في تعزيز الثقة الذاتية وتنمية الإبداع داخل فرق العمل الريادية. وقد دعمت دراسة (Burt, 2021) هذا التوجه، مؤكدة أن "التمكين المجتمعي" يُمثل محفزاً نفسياً وسلوكياً للابتكار، خاصة في سياقات الشباب.

3.5 التوصيات

بناءً على النتائج الكمية والتفسير النوعي، تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات العملية لدعم تمكين الشباب السعودي رياديًا بما يعزز من قدراتهم الابتكارية ويدعم تحقيق الجدوى الاستراتيجية لمشاريعهم الرقمية:

1. إطلاق حزم تمويل مرنة مخصصة للمشاريع الريادية الرقمية، تراعي مراحل نمو المشروع وتُربط بمؤشرات أداء ابتكارية، لتقليل فجوة التمويل الأولي وتوفير رأس مال محفز للابتكار.
2. دمج وحدات تعليم ريادة الأعمال الرقمية ضمن المناهج الجامعية والتقنية، مع ربطها بواقع السوق المحلي والتحديات الفعلية، لتطوير التفكير الاستراتيجي والقدرات المعرفية التطبيقية لدى الطلبة.
3. إنشاء مراكز تمكين تكنولوجي داخل الجامعات والمناطق الريادية، توفر للشباب وصولًا مباشرًا للأدوات الرقمية والتقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين، وتحليل البيانات الضخمة.
4. دعم بناء مجتمعات رقمية ريادية قائمة على التفاعل والتشاركية، تربط رواد الأعمال بموجهين ومستثمرين ومختصين، لتعزيز التمكين الاجتماعي وتبادل الخبرات والدروس.
5. تصميم برامج احتضان وتسريع موجهة حسب القطاع (الصحي، التقني، البيئي)، تدمج بين الدعم المالي، والاستشارات الاستراتيجية، والتقييم الابتكاري، وتضمن دورة حياة متكاملة للمشروع.
6. تحفيز الجهات التمويلية على اعتماد تقييم الجدوى الابتكارية كمكون رئيسي في منح التمويل، وليس فقط الجدوى المالية التقليدية، وذلك لدفع المشاريع نحو الابتكار المرتبط بالجدوى.
7. تفعيل منصات حكومية رقمية توفر بيانات السوق والتحليلات الاستباقية لدعم قرارات ريادي الأعمال وتعزيز التفكير المبني على البيانات.

8. ربط برامج التمكين بمؤشرات قياس أداء دقيقة تشمل مخرجات الابتكار والنمو الاستراتيجي، لضمان أن التمكين لا يُمارس كإجراء إداري فقط، بل كرافعة تنموية.

9. تنمية برامج التمكين الريادي للفتيات والشباب في المناطق غير الحضرية، لضمان العدالة في فرص الوصول للتمكين المعرفي والتكنولوجي والاجتماعي.

10. إعداد سياسات وطنية موحدة للتمكين الريادي المستدام تستند إلى البحوث والدراسات الحديثة، وتعمل على دمج جهود التعليم، والتمويل، والتقنية، والمجتمع، ضمن رؤية واحدة متكاملة.

Abstract:

This study aimed to analyze the impact of sustainable entrepreneurial empowerment, with its four dimensions (economic empowerment, knowledge empowerment, technological empowerment, and social empowerment), on innovation outcomes and strategic feasibility among Saudi youth in the field of digital entrepreneurship. The study adopted a descriptive-analytical methodology and employed a questionnaire as the main data collection tool from a sample of 175 young entrepreneurs.

The results revealed a statistically significant impact of all dimensions of sustainable entrepreneurial empowerment on innovation and strategic feasibility, with technological empowerment having the strongest effect, followed by knowledge, economic, and social empowerment, respectively.

The study concluded with a set of recommendations, most notably: enhancing flexible financial support programs, integrating knowledge empowerment into university education, establishing specialized technological incubators, and developing comprehensive national policies for sustainable entrepreneurial empowerment.

Keywords: Sustainable Entrepreneurial Empowerment, Innovation, Strategic Feasibility, Digital Entrepreneurship.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

- ⇐ الإمام، مرتضى إبراهيم نور الدائم. (2025). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطوير ريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة ميدانية على منطقة القصيم. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، ع116 ، 1-33
- ⇐ بن جمعة، أمينة، و سعيدي، وفاء. (2023). التعليم العالي ودوره في تثمين مخرجات الابتكار: دراسة مؤشر الابتكار العالمي للجزائر لسنة 2022. *مجلة الاقتصاد الصناعي - خزارتك*، مج13، ع1 ، 406 - 431. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1400074>
- ⇐ الحاج، أشرف حسن أحمد. (2024). فعالية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية خلال الفترة "2018-2023". *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع73 ، 412 – 424
- ⇐ داهيين، بن عامر. (2024). أثر القدرات الرقمية في نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية: تبني التوجه الاستباقي من خلال تطبيق مقارنة القدرات الديناميكية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، ع4 ، 613 – 646
- ⇐ درابنة، بوزيد أشرف، و زعيبي، رمزي. (2024). دراسة تحليلية لواقع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030: دراسة حالة شركة سابك. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية*، مج8، ع2 ، 393 – 422
- ⇐ دراج، عفيفة. (2023). مساهمة التوجه لريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية*، مج14، ع2 ، 22 – 36

- ⇐ روبيجي، مايسه، وهدروق، أحمد. (2022). أثر مخرجات الابتكار على النمو الاقتصادي في الدول العربية خلال الفترة "2012-2020": دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، مج5، ع2، 863. 879- <http://search.mandumah.com/Record/1316517> مسترجع من
- ⇐ الشمراني، صالح بن عبدالله علي. (2025). مدى توافر مهارات برنامج تنمية القدرات البشرية برؤية المملكة العربية السعودية "2030" في مقررات قسم مهارات تطوير الذات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *أبحاث*، مج12، ع1، 912-892.
- ⇐ الطائي، يوسف حجيم سلطان، و المحنة، حسن جواد كاظم. (2023). الشغف الزبوني وأثره في الاستدامة التنظيمية: دراسة تحليلية في مراكز بيع المنتجات الإلكترونية. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، مج19، ع4، 725-695.
- ⇐ الطنطاوي، شيماء عادل السيد. (2024). تأثير الدوافع الريادية على الشغف الريادي: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا في جامعة المنصورة. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، مج48، ع2، 29-1.
- ⇐ العرياني، موسى بن مساعد محمد. (2025). علاقة تطبيق الريادة الاستراتيجية بتطوير الأداء التنافسي في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة تدريسيها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع153، 94-59.
- ⇐ علي، زينب محمد (2022) تأثير السلوك الريادي والشغف الرقمي في تطور أعمال الشركات الصغيرة في محافظة البصرة (دراسة استطلاعية للشركات الصغيرة في محافظة البصرة).
- ⇐ علي، زينب محمد، و الغالي، طاهر محسن منصور. (2022). تأثير الشغف الرقمي على تطور أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة في محافظة البصرة. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، ع134، 28-13.
- ⇐ العنزي، نوف عطا الله، العنزي، عطف بنت لاحق، و الصلحاني، نورة عبيد محمد. (2023). دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقا للوثائق المرجعية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج7، ع45، 21 – 1.

← الغريب، منصور بن علي. (2024). متطلبات تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب الجامعات السعودية:

دراسة ميدانية مطبقة على عينة عشوائية من طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

بالدمام. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، ع13 ، 135- 174

← الغزالي، فاضل راضي غباش، و المالكي، دعاء نجم. (2022). الشغف الاستراتيجي ودوره في تحقيق الأداء

السياسي من خلال المكانة الذهنية للمنظمة. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، مج18، ع4 ،

171- 188

← القحطاني، قمرء ظافر سعد. (2023). أثر حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشاريع

الصغيرة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*،

مج31، ع1 ، 73 – 100

← القحطاني، منال بنت مشيب عبادي. (2024). التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال

في الخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج7، ع1 ، 14- 46

← محمد، هبه الزبير عبدالمجيد. (2021). دور الريادة والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة

مؤسسة مكعب الفن. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، ع60 ، 239 - 254. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1176997>

← محمود، سارة قاسم، و كاظم، فائق جواد. (2021). علاقة أبعاد التمكين الإداري في الأداء الريادي: بحث

ميداني في المديرية العامة للمجاري. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية*، مج13، ع4 ، 437

458- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219568>

← مزنر، نسرين، و برحال، عبدالوهاب. (2023). الابتكار المفتوح نهج جديد لتسويق مخرجات الجامعة:

عرض تجارب عالمية رائدة. *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية*، مج7، ع2 ، 340 - 352.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1463149>

← المليجي، رضا إبراهيم السيد سالم. (2024). القيادة الابتكارية كمدخل لتطوير أداء القيادات الأكاديمية

بجامعة حائل في ضوء مستهدفات رؤية المملكة 2030. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ع125، ج2 ، 1238

-1306 .

- ⇐ المنسي، محمود عبدالعزيز. (2023). توسيط الشغف بالعمل في العلاقة بين توافق الفرد مع بيئة المنظمة والسلوك الاستباقي: دراسة تطبيقية على العاملين بشركات اتصالات الهاتف المحمول في مصر. *مجلة التجارة والتمويل*، ع4 ، 436 – 492
- ⇐ منصور، عرفات ناصر جاسم. (2022). الشغف والمحاكاة والابداع التقليدي وتأثيره في ريادة الأعمال: تطبيقي على بعض المشاريع الصغيرة في محافظة البصرة. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية*، مج14 ، ع2 ، 176-194
- ⇐ النفراوي، أحمد عبدالسلام رجب. (2024). المرونة الاستراتيجية كمتغير وسيط بين القيادة الريادية والأداء الإبداعي للموظفين: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، مج38 ، ع1 ، 811 – 857
- ⇐ الهذلي، نجوى سمران عوض. (2024). تأثير الوعي الريادي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، مج8 ، ع4 ، 24-48
- ⇐ هوارى، خيثر. (2025). تجربة المملكة العربية السعودية في تطوير ريادة الأعمال وتعزيز الرؤية الاستراتيجية 2030. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*، مج9 ، ع1 ، 227-243
- ⇐ اليزيدي، رزق الله بن عبدالله. (2024). دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة. *المجلة العربية للإدارة*، مج44 ، ع6 ، 3-22

المراجع الأجنبية

- ⇐ , Fitzgerald, M., Kruschwitz, N., Bonnet, D., & Welch, M. (2014). Embracing digital technology: A new strategic imperative. *MIT sloan management review*, 55(2), 1.
- ⇐ Adiningrum, T. S. (2021). The effect of curiosity on the perception of entrepreneurial opportunity. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 27, 1-11.

- ⇐ Alshameri, F., & Green, N. G. (2020). Analyzing the strength between mission and vision statements and industry via machine learning. *Journal of Applied Business Research* (JABR), 36(3), 121-128. 20 .
- ⇐ Alshawabkeh, K, Mazhar,o . (2022) *Digital Transformation and Its Impact on Strategic Supremacy Mediating Role of Digital HRM: an Evidence From Palestine, an Evidence from Palestine*. WSEAS Transactions on Business and Economics, 19, 197-221.
- ⇐ Annisa, F., & Suwanto, D. H. (2023). Working with Passion: Digital Media Specialist as Precarious Worker in the Digital Age. *Studies in Media and Communication*, 11(7), 57-66.
- ⇐ Boussema, S. (2023). Role of passion in entrepreneurial responses to crises on social media platforms. *EuroMed Journal of Business*.
- ⇐ Brinkhues, R. A., Carlos, A., Maçada, G., & Zimmermann, G. (2016). Digital Capabilities as Driver to Digital Business Performance. *In Twenty-Second Americas Conference on Information Systems*, August.
- ⇐ Chen, Z., Huang, S., Liu, C., Min, M., & Zhou, L. (2018). *Fit between organizational culture and innovation strategy*: Implications for innovation performance. *Sustainability*, 10(10), 3378.
- ⇐ Cheng, S., Fan, Q., & Dagestani, A. A. (2024). *Opening the black box between strategic vision on digitalization and SMEs digital transformation: the mediating role of resource orchestration*. *Kybernetes*, 53(2), 580-599.
- ⇐ Ciarli, T., Kenney, M., Massini, S., & Piscitello, L. (2021). Digital technologies innovation, and skills: Emerging trajectories and challenges. *Research Policy*, 50(7), 104289.

- ⇐ Gao, S., Yang, X., Long, H., Zhang, F., & Xin, Q. (2023). The sustainable rural industrial development under entrepreneurship and deep learning from digital empowerment. *Sustainability*, 15(9), 7062.
- ⇐ Harinurdin, E., Laksmono, B. S., Kusumastuti, R., & Safitri, K. A. (2025). Community Empowerment Utilizing Open Innovation as a Sustainable Village-Owned Enterprise Strategy in Indonesia: A Systematic Literature Review. *Sustainability*, 17(8), 3394.
- ⇐ Khiawnoi, P., Nakudom, S. S., Noobutr, P., & Kaewzang, U. (2025). Empowering Communities: The Strategic Role of Community Enterprise Entrepreneurs in Sustainable Development. *Sustainability* (2071-1050), 17(12)
- ⇐ Liu, X., & Zhang, L. (2024). Entrepreneurial Bricolage, Business Model Innovation, and Sustainable Entrepreneurial Performance of Digital Entrepreneurial Ventures: The Moderating Effect of Digital Entrepreneurial Ecosystem Empowerment. *Sustainability*, 16(18), 8168.
- ⇐ Neergård, G. B., Aaboen, L., & Politis, D. (2022). Enabling entrepreneurial empowerment through a three-day entrepreneurship camp. *Entrepreneurship Education and Pedagogy*, 5(4), 658-685
- ⇐ Niemi, E. (2017). *The impact of technology on the strategic management of a knowledge-intensive project organization: Action design research of a competence management system*.
- ⇐ Opsata, B. J. (2020). The Effects of Career Motivation and Intellectual Curiosity on , Proactive Career Behaviors in Undergraduate College Students (*Doctoral dissertation University of Minnesota*)

⇐ Somwethee, P., Aujirapongpan, S., & Ru-Zhue, J. (2023). The influence of entrepreneurial capability and innovation capability on sustainable organization performance: Evidence of community enterprise in Thailand. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 9(2), 100082.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس العلاقة بين التمكين الريادي المستدام ومخرجات

الابتكار والجدوى الاستراتيجية دراسة تطبيقية على الشغف الرقمي للشباب السعودي

إعداد الطالب:

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول

منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم

بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهودكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً

أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر ☐ 25 سنة فأقل ☐ من 25 – 30 سنة ☐ 30 – 35 سنة ☐ من 35 سنة فأكثر
- 3- المستوى التعليمي ☐ ثانوي أو أقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا (ماجستير فأعلى)
- 4- الخبرة في ريادة الأعمال ☐ سنة فأقل ☐ من 1 – 3 سنوات ☐ من 3 – 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات
- 5- طبيعة النشاط الريادي: ☐ تجارة إلكترونية ☐ تطوير تطبيقات وخدمات رقمية ☐ تسويق رقمي ومحتوى ☐ استشارات وتقنيات ناشئة

ثانيا محاور الاستبيان

✿ المحور الأول: التمكين الريادي المستدام ، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	البعد
التمكين الاقتصادي					
					توفر البرامج التمويلية والمبادرات الحكومية لدعم المشاريع الريادية الرقمية
					يسهم التمويل المستدام في استمرار المشروعات الريادية الرقمية على المدى الطويل
					وجود حوافز مالية وتشجيعية يعزز من الرغبة في الابتكار الريادي
					تساهم البيئة الاقتصادية في المملكة في تحفيز الشباب على الاستثمار الرقمي
التمكين المعرفي					
					أمتلك المعرفة الكافية بإدارة المشاريع الريادية الرقمية
					أحرص على تطوير مهاراتي المعرفية في مجالات التقنية وريادة الأعمال
					توفر المؤسسات التعليمية برامج تدريبية تدعم التفكير الريادي المستدام

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق بشدة	أو افق	البعد
					أستفيد من تبادل المعرفة مع شبكات ريادة الأعمال والمجتمعات الرقمية
التمكين التكنولوجي					
					أستخدم أدوات التحليل الرقمي في تطوير مشروع الريادي
					أستفيد من التقنيات الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء) في عملي الريادي
					أمتلك القدرة على استخدام المنصات الرقمية لإدارة المشروع بفاعلية
					أعتبر التكنولوجيا عاملاً أساسياً في استدامة نجاح المشروعات الريادية
التمكين الاجتماعي					
					أحظى بدعم اجتماعي من الأسرة والمجتمع لمواصلة مشروع الريادي
					يساهم المجتمع المحلي في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال المستدامة
					أستفيد من العلاقات الاجتماعية في توسيع شبكة عملي الريادي
					أجد تشجيعاً من بيئة العمل والمجتمع لتبني الأفكار الابتكارية

✿ المحور الثاني: مخرجات الابتكار والجدوى الاستراتيجية ، ضع إشارة (✓) في المربع

المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	البعد
					تسهم ممارسات التمكين الريادي في تطوير أفكار جديدة للمشروعات الرقمية
					أعمل على تطبيق حلول ابتكارية لتحسين أداء المشروع الريادي
					يؤدي الابتكار المستمر إلى تعزيز الميزة التنافسية للمشروع
					أستفيد من التقنيات الحديثة في ابتكار منتجات أو خدمات جديدة
					يساهم الابتكار في تحقيق استدامة النمو المالي والتشغيلي للمشروع
					يتم تقييم أفكار الابتكار وفق جدوى اقتصادية واضحة قبل تنفيذها
					أحرص على توافق الابتكار مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع
					الابتكار في المشروع يساهم في بناء صورة ذهنية قوية للعلامة التجارية
					يتم تبني الأفكار المبتكرة بناءً على تحليل عوائدها المستقبلية

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق بشدة	أوافق	البعد
					الابتكار في المشروع يعزز من فرص التوسع والنمو في الأسواق الجديدة

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University



College of Management

Business Administration Major

**Alignment between Sustainable Entrepreneurial
Empowerment and Outcomes and Feasibility: A Strategic
Study on Personal Passion for Shopping in Saudi Arabia**

Prepared by:

Mishal Ali Mohammed Al-Muhanna

University ID:

251003097

Supervisors:

Dr. Al-Fasila Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

1447 - 2025